الفصل الأول

التدريس الفعال لذوي صعوبات التعلم

obeikandl.com

مقدمة

تولي دول العالم في الوقت الراهن قضية زيادة فعالية التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وذوي صعوبات التعلم على وجه الخصوص اهتماماً خاصاً، **حيث** يعد التدريس الفعال لذوى صعوبات التعلم من اهم القضايا المعاصرة على الرغم أنه لا يمكن لأي شخص أن يتغلب على صعوبات التعلم أو أن يجد علاجا فعالا لها يعمل على اختفائها والتخلص منها، إلا أن الأفراد ذوي صعوبات التعلم ، يمكن أن يتعلموا بعض الاستراتيجيات ، التي يمكن من شأنها أن تقلل لدرجة كبيرة من ذلك التأثير السلبي لإعاقتهم، ولهذا فهم بحاجه ماسة للتدريس الفعال. وتولي دول العالم في الوقت الراهن قضية زيادة فعالية التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وذوي صعوبات التعلم على وجه الخصوص اهتماماً خاصا، فالتدريس الفعال لذوي صعوبات التعلم من اهم القضايا المعاصرة ،على الرغم أنه لا يمكن لأي شخص أن يتغلب على صعوبات التعلم او أن يجد علاجا فعالا لها يعمل على اختفائها والتخلص منها، إلا ان الأفراد ذوي صعوبات التعلم، يمكن ان يتعلموا **إذا توافرت أساليب التعلم الفعالة.**

التدريس الفعال لذوي صعوبات التعلم:

يمكن تعريف مفهوم التدريس الفعال بأنه ذلك النمط من التدريس الذي يؤدي فعلاً إلى إحداث التغيير المطلوب أي تحقيق الأهداف المرسومة للمادة سواء المعرفية أو الوجدانية أو المهارية ويعمل على بناء شخصية متوازنة للطالب. إن التدريس الفعال يعلم المتعلمين مهاجمة الأفكار لا مهاجمة الأشخاص. وهذا يعني أن التدريس الفعَّال يحول العملية التعليمية التعلمية إلى شراكة بين المعلم والمتعلم **ويعد** التدريس فعالاً إذا كان هناك تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم بقصد تحقيق أهداف ومطالب تعليمية وتربوية ولا تتوقف مخرجات التدريس الفعال علي حدود التعامل بين المعلم والمتعلم وإنما يرتبط بطبيعة المقرر الذي يتم تعليمه من حيث السهولة والصعوبة وعلي نوعية التقنيات التعليمية من حيث توافرها أو عدم توافرها ، كذلك تتوقف فاعلية عملية التدريس علي بيئة التعلم حيث يجب أن تتوفر في بيئة التعلم النظام وتحديد الأدوار والهدوء أما اذا افتقر المناخ التدريسي إلي الهدوء

وارتفع ضجيج الطلاب فإن الفوضى ستعم وسوف يفتقر الموقف التدريس للفاعلية المنشودة وبالتالي لن يتحقق التدريس الفعال .

أي ان التدريس الفعال ما هو الا نظام يحتوي على مدخلات فعالة وعمليات فعالة وتغذية راجعة لتكون المخرجات على المستوى المأمول، **ويتمثل التدريس الفعال في المكونات التالية:**

١- المدخلات:تتمثل هذه المدخلات في المعلم ، و الإدارة ، و المؤسسات التعليمية، المنهج ، والتجهيزات، و المواد التعليمية، وتحديد الأهداف و الخبرات و المهارات التي يجب أن يكتسبها المتعلمين و خلفيات و خصائص المتعلمين يمكن تصنيفها إلى:

- مدخلات أساسية هى الطلاب بخصائصهم وقدراتهم المختلفة وإمكانياتهم المتباينة والمعلمين بما لديهم من كفايات ومهارات وخبرات والمنهج المعدل بما يتناسب مع كل طالب.

- مدخلات **انحلالية** تسهل مهمة هذا النظام وتيسر عمل النظام كالأجهزة والمواد والوسائل التعليمية المختلفة .

- مدخلات بيئية هى المدرسة والمناخ التدريسي المناسب والتهوية ودرجات الحرارة والإنارة.

٢- عمليات التعليم تشمل التدريس والتدريب بطرق وأساليب واستراتيجيات مختلفة و استخدام الوسائل التعليمية ، و كذلك تضم العلاقات المتبادلة و المتفاعلة بين مدخلات النظام كالتفاعل بين المتعلمين و المعلم و الإداريين لتحويل مدخلات النظام إلى مخرجات، بمعنى آخر تحقيق أهداف النظام ولعملية التعليم ثلاثة مجالات عمل كالتالي:

أ- عملية التحويل: **وتعد** من أهم وظائف النظام التعليمي، وهى عمليات يمكن بواسطتها تحويل المُدخلات إلى مخرجات كتدريب وتدريس الطالب مهارات جديدة باستخدام الطرق والأساليب والاستراتيجيات المناسبة لخصائص المتعلمين والتي تتماشي مع المحتوى التعليمي.

ب- عملية الصيانة: وتهدف إلى استمرارية تنشيط وصيانة كل مكونات النظام المشتركة في عملية التحويل للحفاظ على بقاء النظام التعليمي فعال، كالاجتماعات ، والنقاشات التي يجريها المعلمين لحل قضايا تتعلق بالطلاب أو حين يجتمعون مع المدير يطلبون المواد والكتب.

ج- عملية الضبط: وتهدف مراقبة عمليات التحويل وتحليل نشاطها ثم تقديم التعديل اللازم لتحقيق اكبر قدر ممكن من التحويل، و لتحقق المخرجات المطلوبة مثلا مدير المدرسة عندما يشعر بأن علاقة المدرسين مع الطلاب في حاجة إلى تحسين فيعمل على توعية المدرسين والطلاب بأهمية العلاقات الجيدة ، ولا تقتصر عملية الضبط على الوقاية فقط بل يمكن أن تكون عملية تصحيحية **وهذا** الضبط التصحيحي يحدث حين ينحرف النظام عن الهدف.

٣- مخرجات: تتحدد مخرجات النظام وفق أهدافه ووظائفه ، وهى النتاج النهائي المتحصل من جراء العمليات المختلفة التي تمثل الأهداف النهائية التي يسعى النظام لتحقيقها ، والمخرجات في العملية التعليمية هي حدوث التعلم لدي المتعلم ، ونمو شخصيته ، واكتسابه المفاهيم ، والاتجاهات ، والقيم المرغوب فيها. وهى النتائج النهائية للنظام وهي مؤشر لنجاح أو فشل النظام، وفي النظام التعليمي، نجد أن التغييرات التي تحدث في معرفة وأداء وسلوك المتعلم هى مخرجات النظام.

٤- تغذية راجعة: تعطي التغذية الراجعة المؤشرات عن مدى تحقيق الأهداف وإنجازها وتبين مراكز القوة والضعف في أي مكون من المكونات الثلاثة السابقة للنظام، وفي ضوء هذه النتائج يمكن إجراء التعديلات أو بمعنى آخر التطوير لتحقيق معدلات أعلى من الأهداف.

وتهدف التغذية الراجعة في الميدان التعليمي إلى إخبار المتعلم بنتائج ردوده وآلية تصحيح أخطائه، فهى **تسهم** في تعديل السلوك عند المتعلم من خلال تقويم نتائجه.

وللتغذية الراجعة دور بالغ الأهمية في عملية التعلم الذاتي، فهي تؤدي إلى تسهيل عملية التعلم؛ **وتسهم** في زيادة الكفاءة العلمية التعليمية ورفع جودة التعلم وتحسين الإنتاج كما ونوعا وسرعة (عبيدات،٢٠١٢)

مثال على التغذية راجعة:

تأكيد	إجابتك صحيحة
تصحيح	إجابتك **خطأ**. الإجابة الصحيحة هي النحاس
شرح	إجابتك **خطأ**. لأن الخشب هو على العكس عازل للكهرباء. الناقل الجيد هو النحاس.
فحص	إجابتك **خطأ**. لأن الخشب كغيره من غيره من المنتجات الطبيعية غير المعدنية لا ينقل الكهرباء. في حين أن النحاس ناقل جيد للكهرباء.

كيف يكون التعليم فعالا؟ : يكون التعليم فعالا عند:

١- تقديم مراجعة سريعة ومختصرة عن الخبرات السابقة في بداية كل حصة دراسية.
٢- تحديد أهداف الحصة مسبقا، وتوضيحها منذ البداية.
٣- تقديم المعلومات الجديدة بشكل بسيط، وإعطاء الطلاب الوقت الكافي لتعلم.
٤- أعطاء المعلومات بتفصيل وبشكل واضح.
٥- إثارة دافعية الطلاب وتشجيعهم على المشاركة في التعلم.
٦- طرح الأسئلة والتحقق من فهم الطلاب للمعلومات.
٧- أعطاء التوجيهات للطلاب أثناء ممارسة التعلم.
٨- تقديم التغذية الراجعة.
٩- متابعة أداء الطلاب من خلال (التمارين والأنشطة).

الأوضاع التربوية للطلبة ذوي صعوبات التعلم :

إن من اهم مدخلات التدريس الفعال والخطوة الأولى لتخطيط البرامج التربوية وتنفيذها بفعالية هي وضع الطالب وفق خصائصه، وقدراته ،واستعداداته في البيئة الأقل تقييداً المناسبة له ، **حيث تقسم البدائل التربوية** من الأكثر تقييداً إلى الأقل تقييداً إلى:

obeikandl.com

أولاً: المراكز (المدارس) الخاصة بصعوبات التعلم: وهي مختصة بمن يعانون من مشاكل تعليمية أو انفعالية شديدة ويجدون صعوبة في التفاعل مع المدرسة العادية بالتالي من الممكن لهم أن يحضروا إلى هذه المراكز أو المدارس الخاصة بدوام جزئي أو كامل.

ثانياً: الصفوف الخاصة للأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدارس العادية: يجب أن يكون هذا البرنامج عالي التنظيم يكاد يخلو من المشتتات يحتوي على عدد قليل من الأطفال ما بين ٨-١٢ **طفلاً**، حيث يقوم معلم مؤهل للتعليم الخاص ومساعد معلم بالتدريس ويقضي هؤلاء الأطفال وقتهم في هذا الصف، وقد أثبتت الدراسات أن نتائج ذوي صعوبات التعلم المتوسطة في هذا الصف أفضل مما كانت عليه في الصفوف العادية.

ثالثاً: دمج الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدرسة العادية: حيث يتعلم الأطفال **ذوو** الصعوبات التعلم مع العاديين في الصفوف العادية، وهذا البديل هومن أحدث البدائل الاقل تقييدا من بين البدائل الأخرى (بطرس ،٢٠٠٩: ٢٠٢)

وهناك وسيلتان لتقديم الخدمة لذوي صعوبات التعلم **المندمجين** في الصفوف العادية هما:

١- الخدمة المباشرة: حيث يعمل معلم صعوبات التعلم مباشرة مع الطفل في الصف العادي.

٢- الخدمة غير المباشرة: حيث يعمل معلم العادي الذي يقوم التعليم للطالب.

إن مفتاح النجاح للطالب **ذوي** صعوبات التعلم الذي يوضع في صف عادي هو معلم الصف العادي ونظراً لهذه المسؤولية الكبيرة التي ينهض بها معلم الصف فإنه ينبغي أن يتلقى إعداداً خاصاً، ودعماً مستمراً ، كأن توجد فرق مساعدة للمعلم وتوفير مواد ومعدات خاصة وإحكام التخطيط لتعليم الطالب وتوفير نظام يخص جميع العاملين فنيين كانوا أو إداريين على تقديم العون وتنسيق الجهود

التدريس الفعال للطلبة ذوي صعوبات التعلم : يتمثل في:

١- عرض الخبرات التعليمية **بطريقة واضحة ومتسلسلة** (خطوة بخطوة) .

٢- تكرار إلقاء المعلومة والتمرين (متابعة الطلبة بشكل مستمر لتأكد من إتقان التعلم والمراجعة المستمرة) .

٣- البدء بالمهام السهلة **ثم التدرج إلى المهام** الصعبة (حسب صعوبة المهمة التعليمية).
٤- استخدام الوسائل التعليمية بشكل جيد وفي الوقت المناسب .
٥- استخدام الحاسوب و التكنولوجيا (الوسائط المتعددة) .
٦- استخدام نظام المجموعات الصغيرة .
٧- استخدام أسلوب حل المشكلات .
٨- استخدام الاستراتيجيات المعرفية والتنظيمية المناسبة .

الدعم المقدم لمعلم ذوي صعوبات التعلم ليحقق التدريس الفعال :

يمكن تقديم الدعم والمساندة لمعلم الصف بأشكال عدة أهمها ما يلي:

١- المواد والمعدات الخاصة والاستشارة: يستطيع المعلم أحياناً أن ينجح عندما يستعين بمواد ومعدات إضافية يوفرها له النظام، مثل سلاسل كتب المطالعة المشوقة وقليلة المفردات الصعبة، والتدريس بمساعدة الحاسوب أو الجهاز الخاص بتعليم اللغة أو المواد المجسمة والمحسوسة في الرياضيات ولمساعدة المعلم على النجاح يجب أن تكون نسبة الطلبة إلى المعلم معقولة وخاصة الصفوف الدنيا ، بالإضافة إلى ذلك تقديم الاستشارة غير المحدودة من قبل المعلم المستشار أو معلم صعوبات التعلم، مثل تدريبه على استخدام المواد الدراسية أو المعدات المتوفرة.

٢- **التدريس** الخصوصي : يشير **التدريس** الخصوصي عادة إلى تدريس المعلم لطالب واحد جزءاً من اليوم المدرسي، **ويكمن التوسع والانتشار** في ممارسة **التدريس** الخصوصي **لأسباب كثيرة؛ حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات والبحوث أنه من أفضل أنماط** التعليم لما يحدثه من تحسن جوهري في تحصيل **الطالب، إضافة إلى ذلك يستخدم التعليم الخصوصي لمساعدة الأطفال الذين تم إدماجهم في الصف** العادي أو لمساعدة الأطفال الذين يحتاجون مساعدة إضافية في عملهم ، خاصة إذا تم على يدي معلم قادر على **ملاءمة** التعليم مع حاجات الطالب.

٣-المعلم المتجول: قد يوجد أحياناً لدى معلمي الصفوف العادية طلبة في الصف لا تعد صعوباتهم شديدة إلى الدرجة التي تدعوا لتدريسهم في غرفة المصادر أو إحلالهم في صف خاص، وفي مثل هذه الحالات، يزور معلم جوال عدداً من المدارس على فترات دورية

ويركز على تحسين مهارات المعلم وقد يقوم بهذه الوظيفة مشرف تربوي مختص أو معلم يعين لهذه الغاية، ويعد المعلم المتجول كميسر للتعليم وناقل لأفضل المهارات التعلمية إلى معلمي الصفوف العادية.

٤- غرفة المصادر: يقضي كثير من الأطفال ذوي الصعوبات التعلمية في هذا النمط من الخدمة التربوية أغلبية اليوم في صف عادي ثم يذهبون إلى غرفة المصادر لفترة زمنية محددة ليس متفقاً على مقدارها قد يراها البعض ٤٥-٦٠ دقيقة يومياً ويراها آخرون تتراوح بين ٣ساعات أسبوعياً إلى نصف اليوم المدرسي من كل **يوم**. وتشير دائرة التربية الأمريكية إلى مدة تتراوح بين ٢١%- ٦٠% من اليوم المدرسي، ولعل المعيار في تحديد المدة هو درجة صعوبة الطالب ومدى حاجته إلى الخدمة الخاصة وعدد الطلبة الذين تقدم لهم الخدمة في هذه الغرفة.

ونظراً لأن معلم غرفة المصادر يقدم خدمات تعليمية يومية مباشرة إلى عدد يتراوح بين ٢٠ إلى ٣٠ طفلاً ذا صعوبة تعلمية من جهة وخدمات غير مباشرة لمعلميهم من جهة أخرى تكون على صورة إرشاد ومساندة لمعلمهم مع ذوي صعوبات التعلم، فإن هذا الدور يتطلب فرداً لبقاً وأنيساً وذا كفاءة عالية وعلاقات إنسانية مميزة وقادراً على أن (**الوقفي** ، ٢٠٠٣ :١٨٨-١٩١):

- يعمل بفعالية وانسجام مع المعلمين والمعلمين المساعدين.
- يقم بمصداقية حاجات الطلبة التربوية.
- يصمم وينفذ تعليماً علاجياً وفق خطط فردية متقنة.
- يكامل بين التعليم في الصف وغرفة المصادر.
-

الأوضاع الملائمة لحالات صعوبات التعلم / قرارات الإحلال وتنوع الخدمات التربوية:

تؤخذ مهارات إحلال الطفل ذوي صعوبات التعلم في بيئة تربوية معينة من قبل فريق التقييم المتعدد التخصصات، والمبدأ الرئيسي الذي يوجه عمل هذا الفريق في إحلال الطفل هو تهيئة أفضل الظروف وأنسبها لتربيته، وتراعي عند أخذ قرارات الإحلال العوامل التالية:

١- تحتل أحوال الطالب والأسرة الأولوية الأولى.

٢- رغبة المعلمين في تعليم الصفوف المدمجة.
٣- توفير خيارات الخدمة في المدرسة نفسها.
٤- التطوير المهني للمعلمين بالتدريب في أثناء الخدمة.
٥- توفير المصادر الملائمة والدعم الكافي.
٦- تهيئة الطفل للدمج بتقديره على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وإطاعة أنظمة الصف وتكوين عادات عمل مناسبة.
٧- تهيئة الطلبة العاديين للتفاعل الإيجابي مع زملائهم من ذوي صعوبات التعلم وتقبلهم والاندماج اجتماعياً بهم في ألعابهم ونشاطاتهم الدراسية.

الأوضاع التربوية الملائمة لذوي صعوبات التعلم :-

الصف العادي:

الإحلال في الصف العادي هو الإحلال الأكثر أهمية وأولوية، وهو أقل البيئات عزلاً لذوي صعوبات التعلم الذين يعانون أقل الإعاقات تأثيراً في تعلمهم، فمن غير الواقعي أن نتوقع إمكانية التعامل بنجاح مع ذوي صعوبات التعلم الحادة **مندمجين** في الصف العادي، ويمكن أن يدمج فيه ذوي صعوبات التعلم من المستويات الطفيفة والمتوسط حتى لو اقتضت ضرورة تعليمهم سحبهم من غرفة الصف لوقت لا يزيد على ٢١% من اليوم المدرسي ويمضي في هذا الإحلال معظم اليوم مع الطلبة الآخرين من نفس عمره، وتشير الدراسات التي قارنت التحصيل الدراسي للطلبة ذوي الصعوبات التعلمية في نموذج الغرفة الصفية المتكاملة بتحصيل الطلبة ذوي الصعوبات التعلمية في برنامج يستعين بغرفة المصادر، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين تحصيل الطلبة في البرامج المدروسة (القراءة، الرياضيات، واللغة) إلا أن نموذج الغرفة الصفية المتكاملة ظهر أقل تكلفة من برنامج غرفة المصادر.

وهناك وسيلتان لتقديم الخدمة لذوي صعوبات التعلم المدموجين في الصفوف العادية هما:

١- الخدمة المباشرة: حيث يعمل معلم صعوبات التعلم مباشرة مع الطفل في الصف العادي.
٢- الخدمة غير المباشرة: حيث يعمل معلم الصف العادي الذي يقدم التعليم للطالب.

obeikandl.com

إن مفتاح النجاح للطالب صعوبات التعلم الذي يوضع في صف عادي هو معلم الصف العادي، ونظراً لهذه المسؤولية الكبيرة التي ينهض بها معلم الصف، فإنه ينبغي أن يتلقى إعداداً خاصاً، ودعماً مستمراً ، كأن توجد فرق مساعدة للمعلم أو القيام بالتدريس الخصوصي وتوفير مواد ومعدات خاصة وإحكام التخطيط لتعليم الطالب وتوفير نظام يخص جميع العاملين فنيين كانوا أو إداريين على تقديم العون وتنسيق الجهود.

مكونات التدريس الفعال لذوي صعوبات التعلم:

١- تخطيط التدريس:

إن التخطيط للتدريس يقوم على ثلاث مهارات أساسية :

أ- تحديد ماذا سندرس ؟

ب-

هناك بعض الاستراتيجيات التي تمكننا من تحديد ما ندرسه منها :

- تقييم مستويات مهارة الطلاب: اي التقييم القبلي لمستوى التلاميذ لتحديد مواطن الضعف والقوة عن طريق تطبيق اكثر من اختبار مثل التحصيل الدراسي والاختبارات النفسية والذكاء والتوافق النفسي من اجل ان نحدد نقاط القوه والضعف وبالتالي نضع البرنامج التربوي الفردي ونقوم بتكييف وتعديل المناهج لتناسب مستوى الطالب.

- وضع تسلسل منطقي للتدريس: تحليل المهمات التعليمية التي سيتدرب عليها التلميذ .

- الأخذ بالاعتبار متغيرات السياق : تحديد أين ومتى سيتم التدريس ؟ في حجرة الدراسة، المعمل، الحديقة والمتغيرات التابعة لذلك.

- التحقق من الفروق بين مستوى أداء الطلاب الفعلي والمتوقع منهم : أي تحديد مستوى الاداء الحالي للتلميذ والمستوى المتوقع بلوغه .

ب- تحديد كيف سندرس ؟

هنالك بعض الاستراتيجيات التي تمكننا من تحديد كيف ندرس منها :

- وضع أهداف تدريسية : يجب تحديد الاهداف الطويلة المدى والاهداف القصيرة المدى

- وضع **تسلسل** للتدريس : أي وصف المهمات التعليمية مرتبة بصورة منطقية بدءا بالتهيئة وانتهاءً بالتقويم.

obeikandi.com

– اختيار طرق واساليب التدريس المناسبة .

– تحديد مستوى سرعة التدريس بدقة : يجب مراعات الفروق الفردية بين الطلبة ولابد ان تنويع الأنشطة حسب طبيعة كل طالب.

– مراقبة أداء الطالب ومدى تقدمه.

– استخدام معلومات عن أداء الطالب لتخطيط التدريس المستقبلي .

جـ– تحديد توقعات فعلية من الطلاب :

أحد العوامل المهمة لتخطيط التدريس هو وضع توقعات فعلية للطلاب ، وكلما اقتربت هذه التوقعات من الواقع تحقق نجاح الطلاب ، وكلما ابتعدت عن الواقع اخفق الطلاب .

وهناك بعض الاستراتيجيات التي تستخدم في تحقيق توقعات فعلية ، **تتمثل في** :

– حث الطلاب على النشاط.

– تحديد التوقعات والأهداف التدريسية بوضوح.

٢– ضبط التدريس :

هنالك ثلاث مهارات لضبط التدريس هى :

أ– الإعداد للتدريس :

هنالك بعض الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في عملية الإعداد للتدريس منها :

– وضع قواعد الصف في بداية العام .

– تعريف الطلاب بنتائج سلوكهم .

– تعليم الطلاب التحكم في سلوكياتهم .

ب– استخدام الوقت بطريقة فعالة :

ومن استراتيجيته :

– تحديد الإجراءات والخطوات الروتينية.

– توزيع الوقت الكافي للمادة الأكاديمية.

– جعل التحولات من نشاط لآخر قصيرة.

جـ– بناء بيئة تعلم إيجابية :

obeikandi.com

هناك بعض الطرق التي تجعل بيئات التعلم إيجابية منها :

- تقبل الفروق الفردية.
- حث الطلاب على المشاركة والانهماك
- جعل بيئة التعلم سارة .
- توصيل التدريس:

وتتضمن عملية توصيل التدريس :

أ- تقديم التدريس :

يتضمن العناصر الأساسية التالية :

- تقديم المحتوى ويشمل : جذب انتباه الطلاب ، مراجعة الدروس و المهارات السابقة ، الاستمرار في جذب انتباه الطلاب ، اختيار موضوعات ذات صلة للطلاب، تعريف الطلاب بأهداف التدريس ، التفاعل بإيجابية معهم ، التحقق من فهم الطلاب .
- **إثارة** دافعية الطلاب وتشمل : استخدام المكافئة ، مساعدة الطلاب على الاعتقاد بقدرتهم على العمل ، إثارة اهتمام و حماس الطلاب عن طريق إظهار اهتمام وحماس المعلم لموضوع الدرس.

ب- مراقبة التدريس :

هنالك بعض الاستراتيجيات المستخدمة في مراقبة التدريس منها : تزويد الطالب بتغذية راجعة ، التشجيع والمدح ، نمذجة الأداء الصحيح ، حث الطلاب على المشاركة في النقاشات.

جـ- ضبط التدريس : ويعني ذلك أن جميع الطلاب لا يتعلمون بنفس الطريقة أو بنفس السرعة ، ولهذا تقوم الاستراتيجية على :

- ضبط الدروس بما يتفق مع احتياجات الطلاب .
- تزويد الطلاب بالعديد من البدائل التدريسية .
- تزويد الطلاب بتدريس إضافي ومراجعة .
- ضبط سرعة التدريس .

٤- التقويم :

obeikandl.com

جزء مهم في التدريس فهو عملية من خلالها يحدد المعلمون اذا ما كانت الطرق والأساليب والاستراتيجيات ، التي يستخدمونها فعالة أم لا ، وهناك نوعان من التقييم (عبيد ، ٢٠١٠ : ٥٦ -٥٩):

– التقويم التكويني : وهو يحدث أثناء عملية التدريس حيث يقوم المعلم بجمع البيانات أثناء التدريس ، ويستخدمها لاتخاذ قرارات تدريسية.

– التقويم الختامي : وهو يحدث في نهاية التدريس ، حيث يقوم المعلم بعمل اختبار، اذا ما كان الطالب قد حقق الاهداف التدريسية أم لا .

غرفة المصادر: يكمن دور غرف المصار في التقييم في أنه:

أيعمل بفعالية وانسجام مع المعلمين والمعلمين المساعدين.

ب-يقيم بمصداقية حاجات الطلبة التربوية.

جـ- يصمم وينفذ تعليماً علاجياً وفق خطط فردية متقنة.

د- يكامل بين التعليم في الصف وغرفة المصادر.

مركز التعليم التشخيصي الوصفي:

يستطيع أولياء الأمور لفترة قصيرة أن يرسلوا بأبنائهم إلى مركز يقوم عليه فريق من مربين مختصين وعاملين في نطاق التشخيص حيث يقوم أعضاء الفريق بتقييم أداء الطفل ويضعون برنامجاً خاصاً لتلبية حاجاته، ولهذه الغاية يقوم الفريق، بملاحظة الطفل في صف المركز ويظل على اتصال وثيق بمعلم هذا الصف لتطوير الخطة التربوية، وعندما يعود الطفل إلى صفة في مدرسته يقوم المعلم ببناء برنامجه التربوي الخاص بالطفل في ضوء الأفكار التي أوصى بها الفريق المركز.

الصف الخاص: يتميز هذا الصف في الظروف النموذجية بصغر حجمه إذ يشتمل عموماً على ٨ إلى ١٢ طالباً، ويقوم على التعليم فيه معلم تربية خاصة، ومساعد له، إلى جانب خدمات مساعدة تقدم من أشخاص آخرين كمعالج نطق ومعلم تربية بدنية ومعلم موسيقى ومعلم زائر كما يزود هذا الصف بأنواع كثيرة ومتنوعة من المواد التعلمية، ويتلقى التلاميذ إما جميع تدريسهم الأكاديمي داخل صف مستقل لا يبارحونه أو يحضرون حقوقاً عادية

obeikandl.com

جزءاً من اليوم أو الأسبوع وفق ما تسمح به صعوباتهم، ويتم التعليم في الصفوف الخاصة على أساس فردي مصحوب بإشراف مكثف. لا شك بأن الصف الخاص يمكن أن يكون مفيداً لبعض الطلبة ذوي صعوبات التعلم إذ يبدو بمفهوم للذات أفضل ممن هم مثلهم من المدموجين في صفوف عامة، ثم أن بعضهم يحققون قفزات واسعة في النواحي الأكاديمية والاجتماعية وذلك بسبب قلة أعداد الطلاب فيه حيث يسمح ذلك بتفريد التعليم. وقضاء معظم الوقت في التعلم، ويظهر أن الصف الخاص يزود بأفضل مكان لممارسة التدخل العلاجي المكثف والشامل الذي يحتاجه ذوو الصعوبات التعلمية الشديدة ذلك أن مستوى شدة الصعوبة التي يعاني منها هؤلاء لا تيسر إحلالهم في الصفوف العادية حتى لو كانت مدعومة بغرف مصادر. وينبغي أخذ الإحلال في الصف الخاص في الحسبان فقط عندما يعاني الطفل من صعوبة تعلمية خطيرة (كمتلازمة ستراوس أو الديسلكيا الشديدة أو الحبسة الكلامية).

المدرسة الخاصة: كثير ما يتصدى القطاع الخاص لإنشاء مدارس تختص بتعليم الأطفال من ذوي صعوبات التعلم الحاد. وتكون هذه المدارس عادة على نمطين أحدهما مدارس نهارية والآخر مدارس داخلية. ففي المدارس النهارية يداوم الطلبة ذوو المشكلات التعلمية أو الانفعالية الشديدة الذين يواجهون صعوبة في التعلم في المدارس العادية دواماً جزئياً أو كاملاً في المدرسة الخاصة، حيث تسمح بعض الأنظمة بإقامة مدرسة خاصة مركزية ينقل إليها هؤلاء الطلاب لبعض اليوم يتلقون فيها مساعدة تدريسية متميزة ويعودون بعدها إلى المدرسة العادية، أما إذا لم يتيسر في المدارس خدمات لمثل هؤلاء الطلاب فإنه يصار إلى نقلهم كلياً إلى مدرسة خاصة نهارية. أما المدرسة الداخلية الخاصة فتقدم تعليماً مكثفاً مصحوباً بعمليات إرشادية لمستوى منخفض من نسبة الطلاب إلى المعلم. ومن الطبيعي أن ينظر إلى المدرسة الداخلية إذا كانت مكرسة لخدمة الأطفال غير العاديين وحسب بأنها منفصلة ومنعزلة عن المدارس العادية مما يفرض مراعاة بعض العوامل المبدئية عند الإحلال في مدرسة خاصة من مثل:

أ) حدة المشكلات .

ب) التكاليف بالنسبة للأسرة.

جـ) المواصلات .

د) الفصل أو العزل .

هـ) ظروف البيت.

و) مطالب أولياء الأمور.

ولا بد من الاعتراف بأن ما يحسب للمدارس الخاصة بنمطيها بأنها قد تقدم خدمات جيدة للأطفال فضلاً أنها قد تكون الخيار الوحيد المتاح لبعض الطلبة ذوي المشكلات التعلمية الحادة. ما تكون مصدراً غنياً للأساليب الخاصة التي يتبناها معلمو الصفوف الخاصة و غرف المصادر.

صعوبات التعلم كغيرها من حالات الإعاقة ، تستدعي تطوير أساليب تدريس خاصة.

فالأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم يعانون من مشكلات حقيقية وصعبة جدا في أكثر من جانب وبخاصة فيما يتعلق بالكتابة والقراءة والحساب و الانتباه والتذكر والتفكير . وإذا كان التوجيه التربوي الحديث ينادي بتدريس الأطفال ذوي الصعوبات التعلمية في الصف العادي فذلك لا يعني أبدا عدم الحاجة إلى خدمات التربية الخاصة.

فإذا تبين أن العملية التربوية لم تحقق الأهداف المرجوة منها أصبح على النظام التربوي تكييف ذاته لتوفير بدائل تعليمية أخرى

طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس:

هنالك مصطلحات متعددة في مجال عمليات التدريس بصفة عامة مثل طريقة التدريس ، اسلوب التدريس ، استراتيجيات التدريس يمكن التمييز بينها في إيجاز بما يلي:

الفروق بين مداخل واستراتيجيات وطرق ونماذج وأساليب التدريس:

رغم أن هناك تداخل بين المداخل والاستراتيجيات والطرق والنماذج والأساليب في التدريس، الأمر الذي يجعل البعض يرى أنها مترادفة، إلا أنه توجد فروق فيما بينها تميزها عن بعضها البعض ويتضح ذلك فيما يلي:

فمداخل التدريس Teaching Approaches فهي الأسس والمبادئ النظرية التي تعد كمنطلقات لأسلوب أو طريقة التدريس، وتتعدد هذه الأسس، فمنها الأكاديمية، ومنها المهنية التربوية أو

الاجتماعية أو النفسية، ومن أمثلة مداخل التدريس: المدخل البيئي ومدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والمدخل التكاملي والمدخل الكشفي .... وغيرها.

ولكن **استراتيجيات التدريس** Teaching Strategies هي إطار عام يتضمن بعض الطرق والنماذج التي ينفذها المعلم داخل حجرة الصف بشكل منظم ومتسلسل بغرض تحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقا وذلك بأقصى فاعلية ممكنة، وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن أن يستخدم المعلم أسلوب أو أكثر من أساليب التدريس وفق لطريق تدريس معينة ولكنه مع ذلك يظل داخل إطار عام يحدد إجراءات التدريس العامة، يسمى هذا الإطار العام بالإستراتيجية.

بينما **طرق التدريس** Teaching Methods هي مجموعة من الخطوات المحددة والمتسلسلة والمترابطة التي يتبعها المعلم في الموقف التعليمي وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة سلفاً مثل طريقة المحاضرة والطريقة المعملية..... وغيرها.

ولكن نماذج التدريس Teaching Models عبارة عن مخططات إرشادية قائمة على نظريات تعلم محددة ، ويتضمن المخطط مجموعة من الإجراءات المحددة والمنظمة يتبعها المعلم عند تنفيذ أنشطة التعلم والتعليم بما يحقق أهداف العملية التعليمية، ومن أمثلتها : نموذج التحليل الأخلاقي، ونموذج التغيير المفهومي، ونموذج التدريس بخريطة الشكل(٧).

بينما **أساليب التدريس** Teaching Styles هى الإجراءات والفنيات الخاصة التي يتبعها المعلم عند تنفيذه لعملية التدريس بقصد تحقيق أهداف تعليمية محددة، وأسلوب التدريس يميز كل معلم عن غيره من المعلمين، هذا وتنعكس أساليب التدريس التي يفضلها المعلم على طريقة التدريس التي يختارها، ومن أمثلة أساليب التدريس أسلوب المناقشة في تقديم المادة العلمية، والأسلوب الديمقراطي في إدارة الصف ، وأسلوب الاتصال اللفظي داخل غرفة الصف.... وغيرها. ومن الأمثلة على انعكاس أسلوب التدريس المفضل للمعلم على طريقة تدريسه: المعلم الذي يفضل أسلوب الاتصال اللفظي يستخدم طريقة المحاضرة أو أسلوب المناقشة ، والمعلم الذي يفضل أسلوب خبرات التعلم يستخدم الطريقة المعملية أو المدخل الكشفي .. وهكذا.

ويمكن توضيح العلاقة بين المداخل والاستراتيجيات والطرق والنماذج والأساليب في التدريس من خلال الرسم التخطيطي التالي،حيث يتضح منه أن المداخل تشكل الأسس

النظرية التي تبنى عليها الاستراتيجيات فالتعلم ذو المعنى على سبيل المثال يعد الأساس النظري لإستراتيجية خرائط المفاهيم، وتشمل الإستراتيجية بعض طرق التدريس كالإلقاء والعروض العملية وبعض نماذج التدريس مثل نموذج الشكل(٧)، ويؤدي نموذج التدريس دوراً مهماً في كيفية تنفيذ طريقة التدريس، كما يحدد أسلوب التدريس الذي يفضله المعلم كالمناقشة على سبيل المثال الطريقة والنموذج الذي يتبعه المعلم في تدريسه.

obeikandl.com

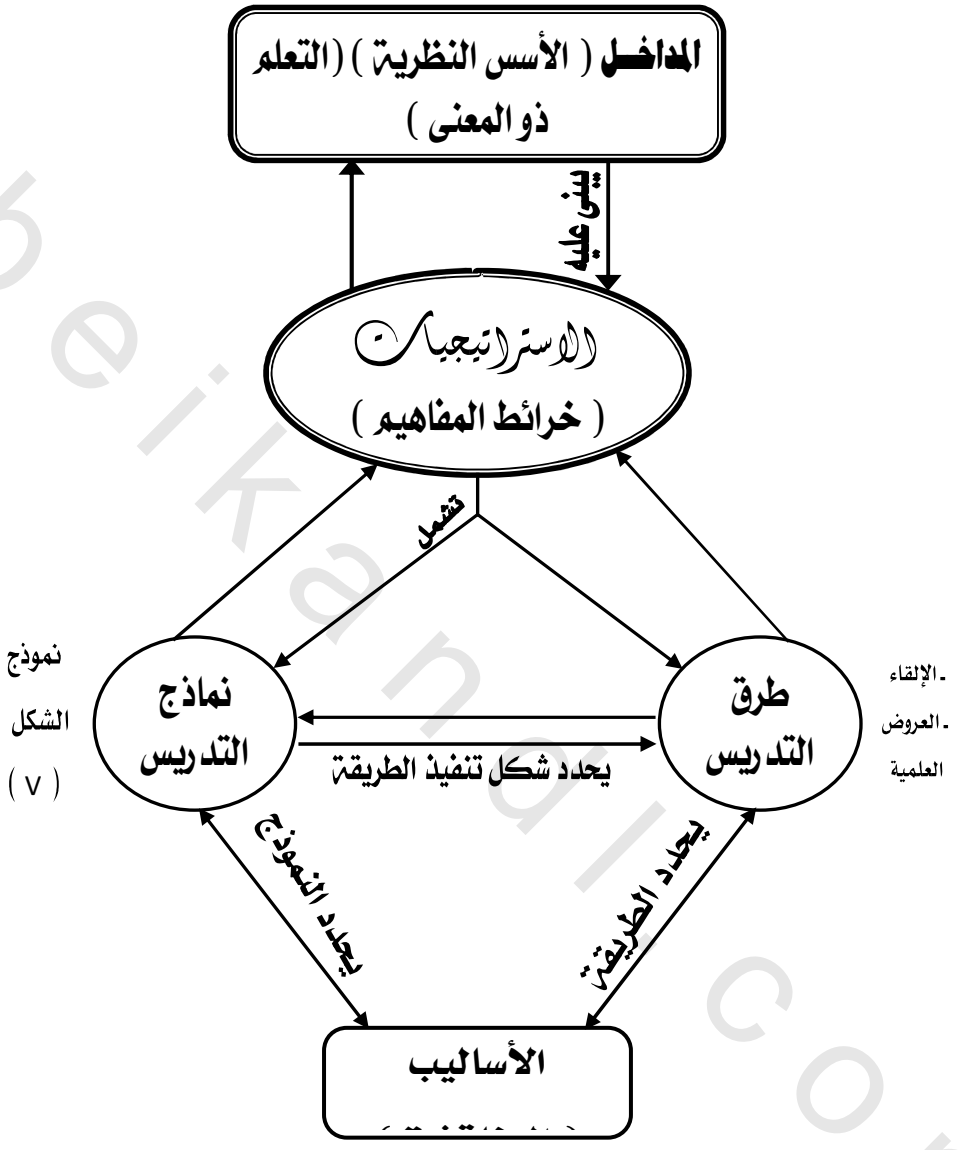

obeikandl.com

معايير اختيار طريقة أو إستراتيجية التدريس المناسبة لذوي صعوبات التعلم:

هناك العديد من المعايير ، منها (عبيد ، ٢٠١٠ : ٨٠-٨١):

١- ربط ما يتعلمه الطالب بالمدلولات الحسية لها ، وربطها بتطبيقات حياتية ومهنية وعملية لها بحيث تعمل على تثبيت المعلومات .

٢- ينبغي أن تساهم طرق التدريس واستراتيجياته في تأكيد المبدأ النفسي الذي ينادي بضرورة إشباع الحاجة إلى النجاح ، ومن هنا يجب أن تكون عملية التدريس عبارة عن سلسلة من المهام والأعمال القصيرة التي تطلب من الطلاب عملها وإتماماها بنجاح.

٣- استخدام طرق تدريس تسهم في إجراء الأنشطة المختلفة والتجارب المتعددة على أن يوضح لهم المعلم الخطوات اللازمة لإجرائها والأدوات المطلوبة ويحدد الاحتياجات الواجب مراعاتها عند اجرائها.

٤- استخدام طرق تدريس تسهم في تحقيق التفاعل والتعاون بين الطلاب حيث أنهم في حاجة الى ممارسة العمل الجماعي.

٥- استخدام طرق و استراتيجيات تدريس تقوم على مبدأ وهو جعل الطالب محور العملية التعليمية ، ويكون له دور نشط في عملية التعلم .

٦- ينبغي استخدام طرق و استراتيجيات تدريس شاملة تحقق جميع أهداف المنهج مع الأنشطة والوسائل والتقويم بحيث تراعي الفروق الفردية بين المعاقين.

٧- استخدام طرق و استراتيجيات تدريس تساعد على تنمية الدافعية وحب التعلم ومحبة العمل اليدوي باستخدام مهارات التعزيز الإيجابي.

٨- تركيز المعلم على التدريب الأكاديمي وذلك بتوجيه الطلاب للعمل على الاستجابات للمهمة .

٩- ضمان المعلم انتباه الطلاب من خلال استخدام المثيرات اللفظية والحسية والإيمائية المشجعة.

طرق التدريس الفعال :

مميزات الطريقة الجيدة في التدريس ما يلي :

١- تراعي المتعلم ومراحل نموه وميول.

obeikandi.com

٢- نستند على نظريات التعلم وقوانينه.
٣- تراعي خصائص النمو للمتعلمين الجسمية والعقلية .
٤- تراعي الأهداف التربوية التي نرجوها من المتعلم.
٥- تراعي طبيعة المادة الدراسية وموضوعاته.

وفي ضوء أهمية طرق التدريس، يتضح أن هناك طرقاً عديدة يمكن استخدامها لتسهيل عملية التعلم وهي طرق فردية وطرق جماعية مع الإشارة أنه لا توجد طريقة مثلى للتدريس وربما يقوم المدرس باختيار وتنويع الطريقة المناسبة وفقاً لأهداف الدرس ومستويات التلاميذ ونوعية المحتوى الذي يدرسه الإمكانات المادية والبشرية المتاحة.

استراتيجيات التدريس الفعال : منها :

ـ النموذج التشخيصي/ العلاجي

يمثل ما يعرف بالتعليم العلاجي أو التعليم العيادي استراتيجية عامة أكثر مما يمثل أساليب تعليمية محددة ،ومن الأمثلة على التعليم التعويضي استخدام اشرطة الكاسيت مع الطلبة الذين يواجهون صعوبات في تدوين الملاحظات، أو السماح للطلبة الذين لديهم صعوبات في الكتابة بالتقدم للامتحان شفهيا، أو استخدام الكتب الناطقة مع الطلبة الذين يواجهون صعوبات في القراءة. وتستخدم أدبيات التربية مصطلح النموذج التشخيصي/ العلاجي للإشارة إلى نظم تصميم التعليم وتنفيذه لتلبيه الحاجات الفردية للطلبة. ويشمل هذا النموذج تقييم خصائص الطالب وتحديد مواطن الضعف ومواطن القوة الرئيسية لديه. فقبل البدء بتدريس الطالب يقوم المعلم بتقييم أدائه مستخدماً الملاحظة المباشرة أو الاختبارات النفسية والتربوية الرسمية المعروفة ، وبعد ذلك يتم تحديد الأهداف التدريسية أو ما يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على عمله بعد تعليمه، ومن الواضح أن الأهداف يجب أن ترتبط بشكل وثيق بمواطن القوة ومواطن الضعف في أداء الطالب.

وبناءً على المعلومات التي تم جمعها عن أداء الطالب توضع الخطط التدريسية لتنفيذ من خلال الخطة التعليمية الفردية للتلميذ ،وبعد ذلك توضع الخطة التدريسية موضع التنفيذ وتوظف الاستراتيجيات التعليمية لتنفيذها وهذه الاستراتيجيات قد تشمل التعليم المباشر (نموذج تحليل المهارات) أو التعليم غير المباشر (نموذج تدريب العمليات) ومن ثم يتم

اختيار أسلوب التدريس الذي سيتم استخدامه لتمكين الطالب من انجاز الهدف التعليمي . وبعد ذلك يقوم المعلم باختيار الوسائل والمواد التعليمية المناسبة لتحقيق الهدف التعليمي وأخيراً يعمل المعلم على تقييم فاعلية أسلوب التدريس الذي قام باستخدامه ، فإذا اتضح أن الهدف تم تحقيقه ينتقل المعلم إلى الهدف التالي وإذا لم يتحقق الهدف فهو يقوم بإجراء التعديلات اللازمة. (الخطيب ، ٢٠٠٨: ٢٧٤).

ـ التدريب المباشر (تدريب المهارات) :

يستند أسلوب التدريس المباشر إلى مفاهيم تعديل السلوك، فهو يركز على السلوك الظاهر والمهارات القابلة للملاحظة المباشرة وليس على العمليات التي يفترض أنها تكمن وراء صعوبات التعلم ،بعبارة اخرى، فالتدريس المباشر يختلف جوهريا عن نموذج تدريب العمليات ولذلك فهو يعرف بنموذج تدريب المهارات والتدريس المباشر تدريس منظم يوجهه المعلم بالاستناد إلى البيانات فهو تدريس يركز على الأهداف التعليمية التي تتم صياغتها على هيئة نتاجات قابلة للقياس وهو أيضاً تدريس يركز على تحليل المهمات التعليمية وتدريسها بشكل متسلسل إلى أن يتقنها الطالب ولكي يتم ذلك يحرص المعلمون على قياس أداء الطلبة ويخصصون وقتاً كافياً لتعليم المهمات ويقدمون تغذية راجعة للطلبة حول أدائهم (Miranda،Jarque & Tarraga، 2004)

ـ تحليل المهمة:

أحد الأساليب المفيدة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة وهو يشمل تجزئة المهمة إلى الخطوة الفرعية التي تتكون منها وترتيبها بشكل متسلسل وهو يتضمن توجيه الطالب نحو تأدية المهمة خطوة فخطوة إلى أن يستطيع تأديتها كاملاً بنجاح وسواء أكانت المهمة أكاديمية أو اجتماعية أو حياتية يومية ، بالإضافة إلى تحليل المهمة ، يحتاج المعلمون إلى تحليل خصائص الطالب بالنسبة لتلك المهمة ويشمل ذلك تحديد القدرات التي يجب أن يمتلكها الطالب لتأدية تلك المهمة وبوجه عام يشتمل أسلوب تحليل المهمة على تحديد وتعريف المهمة التعليمية (الهدف السلوكي)، وتجزئة المهمة التعليمية إلى الخطوات الفرعية المكونة لها وترتيبها بشكل منطقي لتعليمها الطالب وتقييم أداء الطالب للمهمة لتحديد

الخطوات التي يستطيع القيام بها قبل البدء بتدريبه والبدء بتعلم الطالب والانتقال تدريجياً من خطوة إلى أخرى الخطيب،٢٠٠٨ :٢٧٩)

ويشمل ذلك تحديد القدرات التي يحب ان يمتلكها الطالب لتأدية تلك المهمة .

وبوجه عام يشتمل أسلوب تحليل المهمة على الخطوات الأربعة التالية:

١- تحديد وتعريف المهمة التعليمية(الهدف السلوكي).

٢- تجزئة المهمة التعليمية إلى الخطوات التعليمية الفرعية المكونة لها وترتيبها بشكل منطقي لتعليمها الطلاب.

٣- تقييم أداء الطالب للمهمة وتحديد الخطوات التي يستطيع القيام بها قبل البدء بتدريبه.

٤- البدء بتعليم الطالب الانتقال تدريجياً من خطوة إلى أخرى وبشكل متسلسل .

٥-

-التدريب غير المباشر (تدريب العمليات) :

اضطرابات الإدراك (السمعي ، والبصري والحركي) ومن المظاهر الأساسية لصعوبات التعلم ولذلك افترض الباحثون والممارسون في مجال صعوبات التعلم منذ عقدي الستينات والسبعينات من القرن الماضي أن معالجة هذه الاضطرابات سوف يحسن المهارات الأكاديمية لهؤلاء الطلبة Elkins،Ashman & ،1998) وتعرف هذه البرامج ببرامج تدريب العمليات أو برامج تدريب القدرات وتعود تلك التسمية إلى الافتراض الذي تستند إليه هذه البرامج الذي مفاده أن معالجة الصعوبات التعليمية يتطلب أولاً معالجة الاضطرابات في العمليات أو القدرات النفسية والإدراكية الأساسية الموجودة لدى الطفل . (الخطيب،٢٠٠٨ :٢٧٩)

الاستراتيجية الإدراكية الحركية :

طور العالم كيفارت برنامجا للتعلم الجسمي والتحكم بالعين وإدراك الشكل والتي تعتني الأساسي في تعلم الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم في مهاره الإدراك والحركة وهذا البرنامج يشتمل على أربع أشياء وهى:

١- التدريب على اللوح :- يهدف إكساب الطفل مهارات الحركية الأساسية اللازمة للكتابة، مثل عمليات تتبع باستخدام الأصابع أو نسخ في الكتابة.

٢- تدريب الإحساس الحركي :- يهدف المحافظة على توازن وضع الجسم (تمارين تحريك الذراع – المشي على ألواح التوازن).

٣- التحكم بحركة العين :- التدريب على التحكم بحركة العين (يمر بيان بعين واحده أو عينين معا – تدريب على تثبت الذراعين وتحريك العينين والعكس).

٤- إدراك الشكل :- التدريب على إدراك الشكل (جمع الصورة المقصوصة –التعرف على الشكل الكلي).

- استراتيجيات التذكر: (من الاستراتيجيات المعرفية):

مراحل معالجة المعلومات في عملية التدريس:

يمكن تصور أن ادخال المعلومات للمخ تحتاج الى اربع مراحل من معالجة المعلومات التي تستعمل في عملية التعليم وهي : الادخال – الترابط – الذاكرة – الاخراج

١- عملية ادخال المعلومات : ويقوم بها المخ بتسجيل المعلومات التي تصل اليه من أجهزة الاحساس المختلفة بالجسم .

٢- عملية ترابط المعلومات: وهي العملية التي يتم فيها تفسير هذه المعلومات.

٣- الذاكرة: وهي عملية تخزين المعلومات لا ستراجعها في المستقبل .

٤- عملية اخراج المعلومات : ونصل اليها بواسطة اللغة والنشاط الحركي للعضلات الخاصة بالنطق.

ويمكن تقسيم صعوبات التعلم بواسطة تأثيرها على واحد أو أكثر من تلك العمليات ، وكل طفل يكون لديه درجة من القوة أو الضعف خلال كل مرحلة من تلك المراحل .

١- عمليات إدخال المعلومات :

ان من **مشكلات** ادخال المعلومات ، مشكلة قصور الادراك البصري ، فهناك الاطفال الذين يعانون من صعوبة ادراك شكل الاشياء التي يرونها و التي قد تبدو معكوسة او مقلوبة على سبيل المثال يبدو الرقم ٦انه ٢ ، كما قد يعاني الطفل من صعوبة التمييز بين الشكل الرئيسي بالصورة والخلفية لها والاطفال في هذه الحالة قد يعانون من صعوبات بالقراءة انهم أحيانا يقفزون فوق الكلمات كأنهم لا يرونها اثناء القراءة أو انهم يقرؤوا السطر الواحد مرتين .. أو قد يتخطى قراءة السطر الواحد اثناء القراءة وبعض الاطفال الاخرين

obeikandl.com

يكون لديهم سوء تقدير للأبعاد أو المسافات مما يؤدي الي اصطدامهم بالمقاعد أو دخولهم في الأشياء بدون حسن تقدير للأبعاد .

والمشكلة الثانية مشكلة القصور في الإدراك السمعي فيعاني الأطفال من صعوبة الفهم لأنهم لا يستطيعون التمييز بين الاختلافات الدقيقة بين الاصوات أي ان لديهم تشوش بين الكلمات والجمل التي تنطق بها بطريقة متشابهة مثل نطق كلمة (بط) تنطق (نط)، وبعض الاطفال يكون لديهم صعوبة في التقاط المعنى السمعي من خلفيته ، انهم لا يستجيبون لصوت الاباء أو المدرسين ويبدوا انهم لا يسمعون او يبدون اهتماما بتلك الاصوات .

وبعض الاطفال يكون ادخال المعلومات لديهم بطريقة بطيئة ولذلك لا يكون لديهم القدرة على متابعة سير المحادثة داخل او خارج الفصل الدراسي .

مثالاً لذلك عندما يعطي الأهل للابن الأمر الاتي : لقد تأخر الوقت .. اذهب إلى حجرتك ..ثم غير ملابسك وبعد ذلك اغسل وجهك ثم ارجع لتناول العشاء..الطفل الذي يعاني من صعوبة او بطئ ادخال المعلومات للمخ سوف يسمع المقطع الاول من الحديث وهو اذهب الى حجرتك ، ويمكث في الحجرة بدون تنفيذ باقي الأوامر ..

٢ـ عملية ترابط المعلومات:

تأخذ مشكلة اعاقة ترابط المعلومات عدة اشكال حسب المراحل الثلاث لترابط المعلومات وهي التسلسل ، والتجريد والتنظيم .

الطفل الذي يعاني من إعاقة في القدرة على تسلسل المعلومات عندما يسرد حكاية أو قصة سمعها يبدأ من منتصف الحكاية ثم يذهب الى بدايتها وأحيانا يعكس ترتيب الاحرف الكلمات حيث يرى كلمة أدب ويرى بدلا منها (بدأ) مثل هؤلاء الاطفال عادة يكونون غير قادرين على استخدام تسلسل الذكريات بطريقة صحيحة ،فعندما يسال هذا الطفل عن اليوم الذي يلي الاربعاء فانه يبدأ بسرد أيام الاسبوع من السبت حتى يصل الى الاجابة ، وعندما يريد استخدام القاموس لمعرفة معنى كلمة من الكلمات فانه يبدأ من حرف أ حتى يصل الى هذه الكلمة في كل مرة .

والنوع الثاني من صعوبة ترابط المعلومات هو عدم القدرة على التجريد والاطفال الذين يعانون من هذه المشكلة يكون لديهم صعوبة في تداخل المعاني أي أنهم يقرؤون القصص ولكن لا يكون لديهم القدرة على تعميم المعنى و انهم يكونون مشوشين بسبب اختلاف معنى نفس الكلمة عندما تستخدم في أكثر من موضوع من القصة.

وبعد تسجيل المعلومات وتسلسلها وفهمها ، يتم تنظيم المعلومات في المخ وتربيطها مع المعلومات السابق تعلمها والطفل الذي يعاني من عدم القدرة على تنظيم المعلومات يجد صعوبة في تنظيم مجموعة من المعلومات والحقائق ملتصقة ببعضها البعض على صورة افكار ومعتقدات اي انه يتعلم ويعلم مجموعة من الحقائق والمعلومات بدون ان يكون لديه القدرة على اجابة سؤال عام يحتاج الى الاستعانة بتلك الحقائق والمعلومات.

٣ـ الذاكرة:

من الممكن أن تحدث الاعاقة في عملية التعليم بسبب وجود مشاكل تؤثر على القدرة على التذكر فتعمل الذاكرة القصيرة المدى باختزان المعلومات بطريقة سريعة عندما نركز على تلك المعلومات وعلى سبيل المثال فان اغلب الناس يستطيعون اختزان ارقام التلفون التي تحتوي على ١٠ ارقام – مثل ارقام المكالمات الدولية – لمدة مناسبة حتى تستطيع اجراء المحادثة ، ولكننا ننسى تلك الارقام اذا قوطعنا اثناء اجراء الاتصال ، وعندما تتكرر المعلومات بطريقة متكررة فإنها تدخل الى ذاكره الاحداث الطويلة حيث يتم اختزانها واستعادتها فيما بعد . وتؤثر اغلب اعاقات الذاكرة على ذاكرة الاحداث القريبة فقط ويحتاج الاطفال الذين يعانون من تلك الاعاقة الى تكرار المعلومات عدة مرات أكثر من العادي حتى يستطيعون الاحتفاظ بتلك المعلومات .

٤ـ عملية اخراج المعلومات:

تتأثر عملية اخراج المعلومات بكل من الاعاقة اللغوية والإعاقة الحركية وتشمل الاعاقات اللغوية ما يسمى ب (لغة الحاجة) أكثر من اللغة التلقائية . واللغة التلقائية تحدث عندما نبدأ الكلام ونختار الموضوع وننظم أفكارنا ونجد الكلمات المناسبة قبل أن نبدأ بالكلام ، أما لغة الاستفهام أو الحاجة فتحدث عندما يقوم شخص اخر بتهيئة الظروف التي تستدعي المحادثة و التواصل والحوار وعندما يطرح سؤال ما فيجب في تلك اللحظة أن

ننظم افكارنا وأن نجد الكلمات المناسبة والرد المناسب . والطفل الذي يعاني من اعاقة لغوية قد يستطيع الحديث بطريقة طبيعية عندما يبدأ الحوار بنفسه ..لكنه يرد بطريقة مترددة عندما يكون في موقف يحتاج للرد على اسئلة توجه اليه فانه يتوقف عن الكلام ، ويطلب اعادة السؤال مرة أخرى ،ثم يعطي ردودا غير واضحة عن السؤال ويفشل في أن يجد الكلمات المناسبة .

استراتيجيات التذكر:

١- الربط: وهي استراتيجية تساعد الفرد على تذكر المعلومات عندما ترتبط بحدث معين أو تاريخ معين أو أسم معين، مثال: حرف ق في قابيل و كلمة قتل للتذكر أن من الذي قتل أخاه قابيل أم هابيل؟ حرف ق في العدسة المقعرة لمعالجة قصر النظر.

٢- التكرار: و بما أنه يوجد فروق فردية بين الطلاب ، فأن تكرار المعلومات لبعض الطلاب يؤدي إلى بقاها حيه في أذهانهم ذلك لآن تكرار المعلومة يجعلها أسهل للفهم و أطول استقرار في الذهن، و عملية التكرار تزيل الشوائب و الغموض و تساعد في تأكيد المهم و النقاط التي بحاجة إلى تركيز.

٣- التجميع: تكون هذه الاستراتيجية من خلال تجميع عدد من الأحرف أو الأعداد في وحدات صغيره تسهل عملية تذكرها ،على أن يكون لهذا التجميع معنى لدى الفرد كحفظ الأحرف الشمسية في كلمة (سألتمونيها) (بطرس، ٢٠٠٩ :١٢٣-١٢٦).

استراتيجية التنظيم الذاتي (من استراتيجيات ما وراء المعرفة):

يقوم المعلمون في إطار هذا الاتجاه بتدريس الاستراتيجيات الخاصة بتخطيط النص ومراجعته ، ويقومون أيضاً بتعليم إجراءات التدريس الذاتي والتي تتضمن تحديد الهدف ،ومراقبة الذات ، والتعزيز الذاتي ، وهناك ست خطوات أو مرا حل تدريسية تمثل الإطار المرجعي الأساسي لاستراتيجية التنظيم الذاتي هي:

١- تطوير المعارف التي تمثل الأساس أو الخلفية: يقوم المعلم على تطوير ما قبل المهارات والتي تتضمن معرفة محكات الكتابة الجيدة وهي تعد مهمة لفهم أو اكتساب أو تنفيذ استراتيجيات الكتابة، وإجراءات التنظيم الذاتي المستهدفة من التعليم.

٢- عقد الجلسة الأولية: يوضح أهداف الاستراتيجية ومغزاها ، يناقش المعلم والتلميذ الأداء الكتابي الراهن للتلميذ والاستراتيجيات المستخدمة لتنفي تكليفات معينة. ويقوم المعلم بتعليم الاستراتيجية للتلميذ.

٣- نمذجة الاستراتيجية: يقوم المعلم بصوت مرتفع بتقديم نموذج لكيفية استخدام استراتيجية الكتابة، واستخدام التعليمات الذاتية الملائمة ،وبعد تحليل أداء المعلم يقوم المعلم والتلاميذ بمناقشة كيفية تغيير الاستراتيجية لكي تصبح أكثر فاعلية ، ويقوم التلاميذ بتطوير العبارات أو التقارير الذاتية التي يخططون لاستخدامها أثناء الكتابة.

٤- تذكر الاستراتيجية: يعمل التلاميذ على تذكر الاستراتيجية وخطواتها والتقارير الذاتية ويمكنهم في ذلك الوقت أن يقوموا بإعادة ما يتذكرونه.

٥- الممارسة المشتركة : يقوم المعلم والتلاميذ باستخدام استراتيجية الكتابة وتعليم الذات لإنهاء بعض تكليفات معينة في الكتابة . ويمكن عند هذه النقطة إدخال واستخدام إجراءات تنظيم الذات والتي تتضمن تحديد الأهداف أو التقييم الذاتي.

٦- الممارسة المستقلة: يستخدم التلاميذ استراتيجية الكتابة بشكل مستقل ، كما يتم تشجيعهم على استخدام تعليمات الذات.

-٧

-التعلم التعاوني:

يعد التعلم الفردي أحد أهم المبادئ التي قامت عليها التربية الخاصة منذ بداياتها الأولى، فتفريد التعليم يعني أن يعلم المعلم طالباً واحداً في الوقت نفسه لا يعد **تدريباً** قابلاً للتطبيق على أرض الواقع إلا في حالات نادرة، فمعلموا التربية الخاصة غالباً ما يقومون بتدريس مجموعات صغيرة أو حتى مجموعات كبيرة في الصف وقد ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالتعلم التعاوني، حيث إن هذا النمط التعليمي يشكل أحد المتطلبات الرئيسية حالياً في ضوء التوجه نحو تنفيذ برامج المدمج في المدارس العادية (Lewis & Doorlage، 1995).

فالتعلم التعاوني استراتيجية لتشجيع الطلبة لتشجيع الطلبة في الصف على العمل كمجموعة يدعم أعضاؤها بعضهم بعضاً ويختلف هذا النموذج عن أنماط التعليم التقليدية في المدارس والتي غالباً ما تكون فردية (بمعني أن اهتمام الطالب ينصب على أدائه وهو دون

أن يتفاعل مع زملائه أو ينافسهم) أو تنافسية (بمعني أن يعمل الطلبة ضد بعضهم البعض حيث أن المعيار هو معيار الفوز أو الخسارة) (الخطيب ،٢٠٠٨: ٢٨١).

والتعلم التعاوني طريقة تعتمد على تشكيل جماعات صغيرة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين ، بحيث يحقق الجميع هدف التعلم عن طريق التخطيط المشترك واتخاذ القرارات ويمكن استخدام هذا النوع من أشكال التعليم مع جميع المجموعات العمرية لتدريس أي جزء من اجزاء المنهج . ومن اجل النجاح في العمل التعاوني لابد من العمل على :

- اختيار المجموعات بحث تتألف المجموعة من (٣-٦) طفل على ان يكون في المجموعة تلميذ واحد يعاني من صعوبات تعلم .
- تحديد الانشطة الجماعية التعاونية بحث تعمل الجماعة معا من اجل بلوغ هدف مشترك وتقسم المهارات بالتساوي بين افراد المجموعة .

وبالمقابل فإن التعلم التعاوني يعني قيام الطلبة بالتعلم معاً ضمن مجموعات صغيرة لتحقيق هدف مشترك وقد أشارت نتائج الدراسات العلمية في السنوات الماضية أن التعلم التعاوني أكثير ايجابية من التعلم التنافسي أو الفردي سواء فيما يرتبط بالعلاقات بين الطلبة أو تحصيلهم الأكاديمي أو دافعيتهم وبالرغم من أن التعلم التعاوني يأخذ أشكالاً متعددة ، إلا أنها جميعاً تشترك في :

(١) الاعتماد الايجابي المتبادل بين أعضاء المجموعة.

(٢) تحمل كل طالب في المجموعة المسؤولية.

(٣) التمتع بالمهارات التعاونية المناسبة.

(٤) التفاعل المباشر بين أعضاء المجموعة.

(٥) عدم تجانس المجموعة.

(٦) تحليل وتقييم عمل المجموعة التعاونية واتخاذ الإجراءات المناسبة لتطويره.

ـ تدريس الأقران :

ان افضل طريقة لتعليم شيء هي تعليمه لشخص اخر وأشار كلوراد في دراسته الى ارتفاع المستوى الصفي للأطفال نتيجة لاستخدام اسلوب تدريس الأقران، وأشار الى ان

تدريس الاقران يمكن ان يكون بنفس الفاعلية بالنسبة للتلاميذ الذين لديهم نواحي عجز والتلاميذ الذيم ليس لديهم هذه لنواحي وعلى سبيل المثال قدم ماهيدي واخرون (MA heady،et al .) برنامج تدريس أقران في الصف كله ل (٥٠) طالبا في الصف العاشر في الدراسات الاجتماعية ، تراوحت أعمار المجموعة من ١٥ الى ١٧ سنة . أظهرت النتائج الى ارتفاع تقديرات التلاميذ العاديين وتلاميذ التربية الخاصة على الاختبارات المختلفة .

إن تدريس الأقران يضع مسؤولية التعلم على عاتق التلميذ وهذا تغيير قوي له أثره بالنسبة للأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين كثيرا ما يكونون متعلمين سلبيين .

وعندما يتوافر للتلاميذ معلم خصوصي من أقرانهم يندمجون على نحو مباشر في تعلمهم ، ويوفر تعليم الأقران تعليما فرديا والجانب المطمئن وغير المهدد في تدريس الأتراب أنه يشجع التلاميذ على الاعتراف بقصور في الفهم دون الاهتمام بتقويم الراشد ، والعمل مع تلميذ اخر يوفر للنشء الفرص للمناقشة والتساؤل وتقويم التعليم مع تغذية راجعة مباشرة .

وهناك سبع خطوات لتنفيذ برنامج تدريس الأقران :

– تحديد التلاميذ الذين يحتاجون الى تعليم خاص من الاقران .

– تهيئة المدرسة لتدريب الاقران بحيث تكون هناك قناعة تامة من قبل مدير المدرسة والمدرسين بأن تدريس الاقران لن يخل بأنشطة المدرسة.

– تحديد وقت التدريس الخصوصي.

– يجب معرفة الأهل عن برنامج تدريس الأقران وتزويدهم بخبرات حول هذه الطريقة.

– تصميم الدروس التي سيقوم الاقران بتدريسها .

– تدريب التلاميذ الذين سيقومون بتدريس زملائهم .

– الحفاظ على اندماج المدرس الخصوصي بالعملية. (بطرس ،٢٠٠٩: ١٧١ –١٧٢)

ـ العلاج بالكتب :

يشير أدب التربية الخاصة المعاصر إلى أن العلاج بالكتب يمثل أحد الاساليب العلاجية الواعدة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، والاضطرابات السلوكية وغيرهم ويستخدم مصطلح العلاج بالكتب للإشارة إلى عملية قراءة الكتب لغاية علاجية وهذا النوع من العلاج

يعمل على تحسين السلوك، ومفهوم الذات والاستيعاب القرائي ، ولكي يحقق العلاج بالكتب الأهداف المتوخاة منه، يجب على القارئ أن يشعر بروابط عاطفية مع الشخصي الرئيسية في النص، والتبصر بمعنى أن يستوعب القارئ أن المشكلات التي يواجهها يمكن حلها كما هو الحال بالنسبة للشخصية الرئيسية في النص المقروء ، ويقوم المعلم بدور مهم في عملية العلاج بالكتب لطلبته فهو من جهة يجب أن يختار الكتب الملائمة للطالب والمشكلات التي يواجهها، وهو أيضاً يستطيع لعب دور مهم في مساعدة الطالب على رؤية أوجه الشبه بين مشكلاته والمشكلات التي تواجهها الشخصية الرئيسية في النص، وتوجيهه إلى تبصر المشكلة وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن هذه الطريقة يمكن تنفيذها في غرف المصادر أو في الصفوف العادية كذلك يمكن تنفيذها مع طالب واحد أو مجموعة من الطلبة . (الخطيب،٢٠٠٨ :٢٨٠).

ـ التدريب متعدد الحواس:

يتضمن استخدام عدة حواس وليس حاسة واحدة أثناء عملية التدريب بما فيها الحواس البصرية والسمعية والحركية واللمسية ويستند هذا البرنامج كغيره من البرامج التدريبية متعددة الحواس إلى افتراض مفاده أن استخدام أكثر من حاسة واحدة يجعل التعلم أكثر يسراً وأكثر فاعلية (Yesseldyke & Algozzine,1995) .

تستخدم هذه الاستراتيجية مع الطلبة من ذوي صعوبات التعلم حيث تركز على حواس الطفل المتعلم ،حيث تقوم هذه الاستراتيجية على تركيز المدرب أو المعلم على جميع حواس الطفل في تدريسه أو أثناء تدريبه على المهارات بالاستعانة بالوسائل التعليمية التي ترتكز على الحواس السمعية والبصرية لأن الطفل سوف يكون أكثر قابلية للتعلم باستخدام أكثر من حاسة واحدة أثناء عملية التعلم.

ويعد أسلوب فرنالد(FERNAND) نموذجاً لهذه الاستراتيجية وتشير إلى : المسمى VAKT:

VISUAL البصر

AUDITOR السمع

KINESTHATIC الإحساس بالحركة

TACTUAL السمع اللمس

ويمكن استخدام هذا الأسلوب بعدة طرق منها :

– أن يحكي الطفل قصة للمعلم ثم يكتب المعلم كلمات هذه القصة على السبورة ، ثم يطلب المعلم من الطفل أن ينظر إلى الكلمات (البصر) ثم يستمع إلى الكلمات عندما يقرأها المعلم (السمع) ثم يقوم الطفل بقراءتها (النطق) ثم يقوم الطفل بكتابتها (اللمس والإحساس بالحركة).

– أن يعرض المعلم على الأطفال أمثلة لأشخاص أصحاب السير العطرة من خلال عرض صور لهم باستخدام جهاز (البروجيكتور) أو من خلال عرض فيلم ،وذلك حتى يستثيرهم ويحفزهم لتقليد هؤلاء الأشخاص وان يحاول المعلم أن يشرك طلابه معه في استخدام الوسائل ،وأن يحملهم مسؤوليتها ، سواء في حملها ، أو في استعمالها ،أو في التخطيط لها والتنفيذ (مثل القيام برحلة أو الاستعداد لعمل معرض) بذلك فانه يستثير همم الطلاب ويعودهم على تحمل المسؤولية بحيث يصبحون مشاركين فعليين وفعالين في الدرس ، وذلك لان الطالب عندما يوضع في موقف الحيرة الفعلية وعندما يواجه هذا الموقف بمشكلة معينة ، عليه أن يحلها ولا شك أن ذلك يجعله يفكر أكثر .

ولقد ثبت من التجارب المتعددة أن الوسائل التعليمية تسهم في تعليم الكثير من الحقائق، لأنها تخاطب الحواس مباشرة لذلك كانت إمكاناتها عظيمة في إغناء محصول المتعلم بالألفاظ.

أساليب التدريس الفعال لذوي صعوبات التعلم:

كما تتنوع استراتيجيات التدريس وطرق التدريس تتنوع أيضاً أساليب التدريس، ولكن ينبغي أن نؤكد أن أساليب التدريس ليست محكمة الخطوات، كما أنها لا تسير وفقاً لشروط أو معايير محددة، فأسلوب التدريس كما سبق أن بينا يرتبط بصورة أساسية بشخصية المعلم وسماته وخصائصه، ومع تسليمنا بأنه لا يوجد أسلوب محدد يمكن تفضيله عما سواه من الأساليب، على اعتبار أن مسألة تفضيل أسلوب تدريسي عن غيره تظل مرهونة، بالمعلم نفسه وبما يفضله هو.

أسلوب التدريس القائم على المدح والنقد :

أيدت بعض الدراسات وجهة النظر القائمة أن أسلوب التدريس الذي يراعي المدح المعتدل يكون له تأثير موجب على التحصيل لدى الطلاب، حيث وجدت أن كلمة صح، ممتاز شكراً لك، ترتبط بنمو تحصيل التلاميذ في العلوم في المدرسة الابتدائية.

ما أوضحت بعض الدراسات أن هناك تأثيراً لنقد المعلم على تحصيل طلابه فلقد تبين أن الإفراط في النقد من قبل المعلم يؤدي انخفاض في التحصيل لدى الطلاب، كما تقرر دراسة أخرى بأنها لا توجد حتى الآن دراسة واحدة تشير إلى أن الإفراط في النقد يسرع في نمو التعلم . وهذا الأسلوب كما هو واضح يترابط باستراتيجية استخدام الثواب والعقاب.

أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة :

تناولت دراسات عديدة تأثير التغذية الراجعة على التحصيل الدراسي للطالب، وقد أكدت هذه الدراسات في مجملها أن أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة له تأثير دال موجب على تحصيل الطالب . ومن بين هذه الدراسات دراسة (ستراويتز) التي توصلت إلى أن الطلاب الذين تعلموا بهذا الأسلوب يكون لديهم قدر دال من التذكر إذا ما قورنوا بزملائهم الذين يدرسون بأسلوب تدريسي لا يعتمد على التغذية الراجعة للمعلومات المقدمة .

ومن مميزات هذا الأسلوب أن يوضح للطالب مستويات تقدمه ونموه التحصيلي بصورة متتابعة وذلك من خلال تحديده لجوانب القوة في ذلك التحصيل وبيان الكيفية التي يستطيع بها تنمية مستويات تحصيله، وهذا الأسلوب يعد أبرز الأساليب التي تتبع في طرق التعلم الذاتي والفردي.

أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار الطالب :

قسم (فلاندوز) أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار الطالب إلى خمسة مستويات فرعية نوجزها فيما يلي :

أ . التنويه بتكرار مجموعة من الأسماء أو العلاقات المنطقية لاستخراج الفكرة كما يعبر عنها الطالب .

ب . إعادة أو تعديل صياغة الجمل من قبل المعلم والتي تساعد الطالب على وضع الفكرة التى يفهمها .

جـ . استخدام فكرة ما من قبل المعلم للوصول إلى الخطوة التالية في التحليل المنطقي للمعلومات المعطاة.

د . إيجاد العلاقة بين فكرة المعلم وفكرة الطالب عن طريق مقارنة فكرة كل منهما.

هـ . تلخيص الأفكار التي سردت بواسطة الطالب أو مجموعة الطلاب.

أساليب التدريس القائمة على تنوع وتكرار الأسئلة :

حاولت بعض الدراسات أن توضح العلاقة بين أسلوب التدريس القائم على نوع معين من الأسئلة وتحصيل الطلاب، حيث أيدت نتائج هذه الدراسات وجهة النظر القائلة أن تكرار إعطاء الأسئلة للطلاب يرتبط بنمو التحصيل لديهم، فقد توصلت إحدى هذه الدراسات إلى أن تكرار الإجابة الصحيحة يرتبط ارتباطاً موجباً بتحصيل التلميذ.

ولقد اهتمت بعض الدراسات بمحاولات إيجاد العلاقة بين نمط تقديم الأسئلة والتحصيل الدراسي لدى الطالب، مثل دراسة (هيوز) التي أجريت على ثلاث مجموعات من الطلاب بهدف بيان تلك العلاقة، حيث اتبع الآتي :

في المجموعة الأولى يتم تقديم أسئلة عشوائية من قبل المعلم، وفي المجموعة الثانية يقدم المعلم الأسئلة بناء على نمط قد سبق تحديده، أما المجموعة الثالثة يوجه المعلم فيها أسئلة للطلاب الذين يرغبون في الإجابة فقط.

وفي ضوء ذلك توصلت تلك الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة بين تحصيل الطلاب في المجموعات الثلاث ، وقد تدل هذه النتيجة على أن اختلاف نمط تقديم السؤال لا يؤثر على تحصيل الطلاب .وهذا يعني أن أسلوب التدريس القائم على التساؤل يلعب دوراً مؤثراً في نمو تحصيل الطلاب، بغض النظر عن الكيفية التي تم بها تقديم هذه الأسئلة، وإن كنا نرى أن صياغة الأسئلة وتقديمها وفقاً للمعايير التي حددناها أثناء الحديث عن طريقة الأسئلة والاستجواب في التدريس، ستزيد من فعالية هذا الأسلوب ومن ثم تزيد من تحصيل الطلاب وتقدمهم في عملية التعلم.

أساليب التدريس القائمة على وضوح العرض أو التقديم :

المقصود هنا بالعرض هو عرض المدرس لمادته العلمية بشكل واضح يمكن طلابه من استيعابها، حيث أوضحت بعد الدراسات أن وضوح العرض ذي تأثير فعال في تقدم تحصيل الطلاب، فقد أظهرت إحدى الدراسات التي أجريت على مجموعة من طلاب يدرسون العلوم الاجتماعية. طلب منهم ترتيب فاعلية معلميهم على مجموعة من المتغيرات وذلك بعد انتهاء المعلم من الدرس على مدى عدة أيام متتالية، أن الطلاب الذين أعطوا معلميهم درجات عالية في وضوح أهداف المادة وتقديمها يكون تحصيلهم أكثر من أولئك الذين أعطوا معلميهم درجات أقل في هذه المتغيرات.

أسلوب التدريس الحماسي للمعلم :

لقد حاول العديد من الباحثين دراسة أثر حماس المعلم باعتباره أسلوب من أساليب التدريس على مستوى تحصيل طلابه، حيث بينت معظم الدراسات أن حماس المعلم يرتبط ارتباطاً ذا أهمية ودلالة بتحصيل الطلاب.

أسلوب التدريس القائم على التنافس الفردي :

أوضحت بعض الدراسات أن هناك تأثيراً لاستخدام المعلم للتنافس الفردي كلياً للأداء النسبي بين التلاميذ وتحصيلهم الدراسي، ومن الطرق المناسبة لاستخدام هذا الأسلوب طرق التعلم الذاتي والافرادي.

التدريس الفعال لمهارات القراءة لذوي صعوبات التعلم:

ـ طريقة القراءة المتعددة الوسائط أو الحواس VAKT

تعتمد هذه الطريقة على التعليم المتعدد الحواس أو الوسائط أي الاعتماد على الحواس الأربع السمع ، اللمس ، البصر ، و الحاسة الحس حركية في تعليم القراءة. إن استخدام الوسائط أو الحواس المتعددة يحسّن ويعزز تعلم الطفل للمادة المراد تعلمها ، ويعالج القصور المترتب على الاعتماد على بعض الحواس دون الآخر.

ـ طريقة فرنالد المعدلة :

تقوم طريقة فرنالد على استخدام المدخل المتعدد الحواس في عملية القراءة، وتختلف هذه الطريقة عن طريقة VAKT في أنها:

- تعتمد على أعمال الخبرة اللغوية للطفل في اختياره للكلمات والنصوص.
- تسهم في اختيار الطفل للكلمات مما يجعله أكثر إيجابية و نشاطا و إقبالا على موقف القراء.
-

ـ طريقة جلنجهام :

تركز هذه الطريقة على تعدد الحواس و التنظيم أو التصنيف و التراكيب اللغوية المتعلقة بالقراءة والتشفير أو الترميز و تعليم التهجي ، وتقوم على :

- ربط الرمز البصري المكتوب للحرف مع اسم الحرف.
- ربط الرمز البصري للحرف مع نطق أو صوت الحرف .
- ربط أعضاء الكلام لدى الطفل مع مسميات الحروف و أصواتها عند سماعه لنفسه أو غيره.

ـ الطريقة الصوتية:

تقوم هذه الطريقة على تعليم ادراك الكلمة من خلال الربط بين الحرف وصوته ، بعد تعلم اصوات حروف العلة الساكنة وبذلك دمج الاصوات بالكلمات.

ـ برنامج القراءة العلاجية:

يستخدم البرنامج مع تلاميذ الصف الأول الذين يحتلون أدنى مستوى بالنسبة لأقرانهم في نفس الفصل و يقدم لهم تعليم فردي مباشر . ومن أهم ما يميز البرنامج هو التعجيل بالتدخل المبكر خلال الصف الأول .

خطوات برنامج القراءة العلاجية :

١- قراءة المألوف: يحتاج التلاميذ إلى مواد قرائية مألوفة لتنمية الطلاقة التعبيرية لديهم .

٢- تسجيلات فورية موقفيه : يتم ملاحظة التلاميذ خلال قراءاتهم ، وتسجيل هذه الملاحظات في ضوء واحد أو أكثر من الأهداف التدريسية التي تحدد أو تختار بناء على هذه الملاحظات .

٣- تقديم كتب جديدة للقراءة الأولى : يختار الطلاب كتب جديدة بهدف استثارة تحديات جديدة لهم ، ويقرأ كل من المدرس و التلميذ بصوت مسموع من الكتاب الجديد (يحي،٢٠٠٤، ٢٤٥ – ٢٥٠).

التدريس الفعال لمهارات الكتابة لذوي صعوبات التعلم:

يجب الاهتمام بمهارات الاستعداد للكتابة ، حيث تتطلب سيطرة عقلية وتوافق بصري وعددي وتميز بصري ، بالتالي على المعلم مساعدة الطالب لتطوير هذه المهارات قبل البدء بتدريس الكتابة العقلية ، ويتم تطوير التوافق العصبي البصري عن طريق الرسم بالأصابع ، التلوين ، أما التوافق بين العين واليد فعن طريق رسم دوائر ثم نقلها وكذلك تطوير التميز البصري للأحجام والأشكال والتفاصيل ، وهذا ينمي الإدراك البصري للحروف وتكوينها عند الطالب ، ويمكن تدريب الحركات الكتابية بالكتابة على الصلصال أو الكتابة على الرمل.

- **طريقة فرنالد** : تعتمد أسلوب متعدد الحواس لتعلم القراءة والكتابة والإملاء.
- **أسلوبي أمنير** :وهما أسلوبان لتعليم الإملاء والأول يستخدم اختبار قبلي في بداية الأسبوع ثم يدرس الطالب الكلمات التي أخفق بها للاختبار البعدي وهو يفضل مع الطلبة الكبار الذين لديهم مهارات إملائية جيدة، والطريقة الثانية تناسب الأصغر سناً.
- **علاج تشكيل الحروف** :هناك عدد من الإجراءات لتدريس تشكيل الحروف، ومنها : النمذجة –التتبع – النسخ –التعبير اللفظي –الكتابة من الذاكرة –التكرار –تصحيح الذات والتغذية الراجعة.
-

التدريس الفعال لمهارات الرياضيات لذوي صعوبات التعلم:

هناك مبادئ عامة لتعليم الرياضيات بطريقة علاجية ، وهذه مبادئ مرنة لا تقتصر على مستوى معين في الرياضيات بل يمكن تطبيقها في أي موضوع متسلسل فيه :

١- الاهتمام بتوفير الاستعداد لتعليم الرياضيات :

حيث سيوفر القاعدة لتدريس الرياضيات والتعلّم قبل الرقمي مهم وأساسي للتعلّم اللاحق ويجب تعليمه للأطفال إن كانوا يفتقرون لمثل هذه المهارات ، ومن هذه المهارات: المطابقة

– ملاحظة إدراك مجموعة من الأشياء معاً – العد الآلي –تسمية الرقم الذي يأتي بعد أو قبل رقم ما.

٢– استخدام التسلسل الرياضي أو مبدأ الانتقال من المحسوس (المادي) إلى شبه المحسوس إلى المجرد.

٣– إتاحة الفرصة للطالب للتدريب والمراجعة.

٤– مراقبة أداء الطالب وتوفير التغذية الراجعة.

٥– تعليم الطلبة التعميم.

٦– الاخذ بعين الاعتبار جوانب القوة والضعف.

وتنطلق البرامج العلاجية في تدريس الرياضيات من محوريين :

المحور الأول : التدريب على القدرة .

المحور الثاني: التدريب على المهارة.

ومن خلال هذين المحوريين، تنطلق الأساليب العلاجية التي تعتمد غالبا على الأساليب التالية :

١– أسلوب تدريس المفاهيم مثل : العاب التصنيف ، المطابقة والترتيب ، العاب النمط .

٢– أسلوب تدريس العمليات الأساسية ويشمل مهارة الجمع ، مهارة الطرح ، مهارة الضرب. ويشير الباحثين الى أن مهارة الطرح لا يمكن اعتبارها متطلبا سابقا للضرب بعكس مهارة الجمع.

٣– حل المسائل (حل المشكلات):

وهنالك طرق كثيرة تستخدم مع طلبة صعوبات التعلم من أهمها استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات (يحي،٢٠٠٤، ٢٥٢ – ٢٥٤).

من القضايا المعاصرة ضمن قضية التدريس الفعال لذوي صعوبات التعلم:

١– استثارة دافعية الطلبة ذوي صعوبات التعلم .

تعد استثارة دافعية الطلبة ذوي صعوبات التعلم من القضايا المهمة التي تساعد على التدريس الفعال ويستطيع المعلمون تحديد اهتمامات الطلبة من خلال تطبيق مقاييس الميول ومن شأن استخدام المواد التي تحظي باهتمام الطلبة استثارة دافعيتهم للتعلم (Lerner، 2000) وإذا ما تم فهم الميول الحقيقية للطلبة وتم تزويدهم بالمواد التي تعكس الميول فإنهم

obeikandl.com

يحققون تقدماً ملحوظاً ومن الطرق المهمة لاستثارة دافعية الطلبة للتعلم التعزيز فهو مفتاح الدافعية فالتعزيز لا يخفض الدافعية الداخلية إذا استخدم بشكل مناسب إلا أنه ليس هناك حاجة للإفراد في استخدام التعزيز الخارجي إذا كان لدى الطالب دافعية داخلية قوية للتعلم وكان لديه اهتمام كاف.

ومن أساليب استثارة دافعية الطلبة ذوي صعوبات التعلم:

١- إتاحة الفرص للطلبة للنجاح والحد من إخفاقهم.

٢- تشجيع الطلبة على تحقيق أهداف واقعية بناء على قدراتهم.

٣- تبني اتجاهات ايجابية نحو الطلبة والتعبير عن الثقة بقدراتهم.

٤- تشجيع الطلبة على المشاركة النشطة في اتخاذ القرارات واحترام ميولهم واهتماماتهم.

٥-تقديم تغذية راجعة تصحيحية للطلبة عن أدائهم.

٦-تجزئة المهمات التعليمية الصعبة والانتقال تدريجياً.

٧-توفير المناخ الايجابي واستخدام المواد والوسائل المشوقة.

٨-التركيز على جوانب القوة في أداء الطلبة.

٩-إتاحة كل الفرصة الممكنة للطلبة لتحمل المسؤولية.

١٠-استخدام الطرق البناءة لتطوير مفهوم الذات لدى الطلبة. (الخطيب ، ١٩٩٤ : ٢٩٦)

بعض المقترحات لمعلمي الصفوف عند التعامل مع الأطفال ذوي الصعوبات التعلمية منها :

١- زود الطفل بفرص كافية لممارسة ما تعلمه.

٢- اعتمد على الأشياء الملموسة في التدريب إلى أقصى حد ممكن.

٣-إذا لم يستطع الطفل تعلم مهارة ما بطريقة ما فعليك تغيير الطريقة وإذا فشلت كل الطرق استبدل المهارة بمهارة أخرى أبسط منها .

٤- حدد أهدافا قابلة للتحقيق وحدد الطرق والوسائل التي ستمكن الطالب من النجاح.

٥- دع الطفل يشارك في اختيار النشاطات التعليمية .

٦- استخدم التغذية الراجعة الإيجابية .

٧- اربط التعلم الحالي بالتعلم السابق .

obeikandl.com

٨- اعتمد في تعليم الطفل على الحواس القوية لديه ولا تركز على جوانب الضعف لديه .

المبادئ الأساسية لتدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم :

يتعامل الطلاب ذوو صعوبات التعلم مع المعلومات بطرائق مختلفة تصعّب عليهم عملية التعلم. فيما يلي نستعرض ستة مبادئ للتدريس مقتبسة من المبادئ الأساسية للتدريس المستخدمة في مدرسة لاندمارك بولاية ماستشوستش بالولايات المتحدة الأمريكية:

١- امنح الطلاب الفرصة للنجاح.

يزداد غضب الطلاب عندما يُتَحَدّون باستمرار تحديا يفوق قدراتهم، فتكون النتيجة دائماً الفشل والاحباط. لهذا السبب يحتاج المعلم إلى:

- معرفة المستوى الحالي للطالب وبدء التدريس من هذا المستوى.
- التأكد من أن الطالب يمكنه استكمال جزء من كل واجب مدرسي يُفرض عليه.
- إعطاء واجبات مدرسية تحتوي على دروس تمكن منها الطالب وعناصر أخرى لا تزال يتعلمها الطالب.
- منح الطالب الفرص التي توفر له النجاح والتحدي؛ لتبني فيه الثقة بالنفس.
-

٢-استخدم أساليب للتدريس متعددة الحواس :

التدريس باستخدام نموذج حسي واحد (مثل: المحاضرة فقط، أو القراءة فقط، أو الكتابة فقط) لا يثير اهتمام الطالب، ولا يسمح له بفهم المعلومات نفسها بأساليب متعددة، فكلما تعددت طرائق تقديم المعلومات، كلما سهل تذكرها لاحقاً. ولهذا السبب يحتاج المعلم إلى:

تقديم المعلومات في ثلاثة أنماط: بصري، وسمعي، وحس-حركي (اللمس والحركة). مثال على ذلك:

- في المجال البصري: يمكن استخدام الرسوم والصور لتوضيح المفهوم.
- في المجال السمعي: يمكن استخدام المناقشات والقراءة الجهرية.
- في المجال الحس-حركي: يمكن استخدام وحدات مجزأه لتمثيل وحدات بناء اللغة.

٣ـ تجزئة المهام:

قد تكون المهام المعقدة مصدر غضب وقهر للأطفال ذوي صعوبات التعلم، لذا يحتاج أسلوب التدريس الفعال إلى أن يتضمن:

-تقسيم المهام إلى مهارات جزئية صغيرة.

-تقديم المهارات الجزئية تقديماً منظماً ومتسلسلاً. مثال على ذلك: تدريس الأطفال كيفية كتابة مجموعة من الجمل قبل الطلب إليهم استخدام هذه الجمل في عمل فقرة أو مقال.

-تجزئة المهام يساعد المعلم على توفير فرص للنجاح .

-

٤ـ التدريب والمراجعة:

كثيراً ما يستنفد الطلاب ذوو صعوبات التعلم طاقاتهم العقلية في مهام تعليمية مكررة على حساب الفهم مثل قراءة الكلمات أو أداء العمليات الحسابية البسيطة. على سبيل المثال: الطفل الذي يستخدم طاقته العقلية في إدراك أصوات الحروف ثم دمجها لقراءة كلمات منفردة قد لا تتبقى لديه الطاقة لفهم ما يقرؤه. لذلك تساعد المراجعة الجيدة والتدريب على تعلم المهارات لتصبح تلقائية لدى الطالب. وتحرر هذه التلقائية حينئذ الطاقة العقلية لكي يستطيع الأطفال التركيز على فهم ما يقرؤنه.

٥ـ وفر نماذج :

الشرح المعقد للدرس أو المهارة قد يشكل مصدر توتر للطلاب ذوي صعوبات التعلم. توفير نماذج لما هو متوقع منهم يساعد الأفراد على التعلم. على سبيل المثال:

بعد شرح كيفية تدوين الملاحظات في عمودين (أحدها للفكر الأساسية، والآخر للتفاصيل)، بين للطالب عملياً كيفية تدوين الملاحظات باستخدام هذه الإجراءات.

بعد شرح كيفية كتابة فقرة متسلسلة، وضح عملياً كيفية تحقيق التتابع بين الجمل باستخدام كلمات التتابع (أولاً، ثم، بعد ذلك، في النهاية).

٦ـ وضوح التعليمات:

يتعلم الأطفال ذوو صعوبات التعلم تعلماً أفضل إذا توافرت لهم تعليمات واضحة. لذا يحتاج المعلمون وأولياء الأمور إلي:

- شرح وتحديد المهام .
- وصف خطوات تنفيذ المهام المعقدة.
- أطلب من الطالب تكرار الخطوات والقواعد.

المبادئ الأساسية لتدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم :

كيف تتعرف على الاختصاصي المناسب لتشخيص طفلك؟

يجب أن يشخِّص صعوبات التعلم إختصاصي يمتلك الخبرة المناسبة، ويعد الاختصاصي النفسي- التربوي هو أكثر المهنيين المناسبين لتشخيص صعوبات التعلم. ولكن هناك مهنيين آخرين قد يشاركون في عملية التشخيص، مثل: اختصاصي صعوبات اللغة والكلام، أو اختصاصي العلاج الوظيفي، أو اختصاصي العلاج النفسي، أو أطباء الأطفال التطوريين، أو المشخصين التربوين، أو الأطباء النفسيين، وغيرهم ممن لديهم خبرة في مجال التشخيص.

فأي تهاون فيما يتعلق بالمؤهلات العلمية للقائمين على عملية التشخيص يحمل في طياته الكثير من المخاطر للفرد والعائلة.

من مؤهلات الاختصاصي النفسي – التربوي المناسب؟

يجب أن تتوافر لدى الاختصاصي النفسي- التربوي:

- شهادة جامعية في تخصص علم النفس.
- شهادة أو تدريب ما بعد الجامعة في علم النفس التربوي.
- خبرة مدتها عامان أو أكثر من التدريب العملي (تحت الإشراف) في المدارس أو العيادات المتخصصة.
- عامان من الخبرة على الأقل في تطبيق اختبارات القدرات المعرفية (iq)، واختبارات اللغة المنطوقة، واختبارات المهارات الدراسية.
- النقطة الأساسية التي يجب أخذها في الاعتبار هي الدراسات العليا التي قام بها المشخص بالإضافة إلى تاريخ الخبرة المهنية له في مجال التشخيص. كما يجب أن تكون لديه خبرة في التدريب الإكلينيكي وعامان من الخبرة على الأقل .

obeikandl.com

خطوات التشخيص العلاجي:

– تحديد أوجه القوة والضعف في الأداء الحالي – تحديد الأهداف التعليمية – اختيار طرق التدريس المناسبة– اختيار الوسائل والمواد التعليمية – تقييم فاعلية التدريس والوسائل والمواد التعليمية.

إرشادات لاختيار الهدف التعليمي: أن:

١. يكون الهدف قابل للقياس.
٢. يرتبط الهدف بحاجات الطالب.
٣. أن يقود الهدف إلى أهداف أخرى.
٤. يصاغ بخطوات بسيطة.

عند اختيار الأسلوب المناسب للتدريس:

٥. أن يكون الأسلوب ملائم لمستوى الأداء الحالي للطالب.
٦. أن يحقق الأسلوب الهدف الذي وضع لقياسه.
٧. أن يستثير دافعية الطالب.
٨. الانتقال التدريجي في الأداء الحالي إلى النهائي.
٩. أن يتطابق الأسلوب والهدف التعليمي وخصائص الطالب.

ويمكن تصنيف الطرائق التعليمية المستندة إلى المنحى التشخيصي العلاجي إلى نموذجين رئيسيين هما:

١- نموذج تدريب العمليات: :ويعتمد هذا الأسلوب على افتراض مفاده أن المشكلات الأكاديمية والسلوكية تنجم عن اضطرابات داخلية لدى الطفل ومن هنا على المعلم أن يصمم البرامج التربوية التصحيحية أو التعويضية القادرة على معالجة تلك الاضطرابات وهي:

الاضطرابات الإدراكية الحركية/ الاضطرابات البصرية الإدراكية/ الاضطرابات النفسية اللغوية/ الاضطرابات السمعية الإدراكية

٢- نموذج تدريب المهارات:: ويقصد بهذا الأسلوب التدريس المباشر على مهارات محددة ضرورية لأداء مهمة معطاة وتتمثل في:

– تحديد الأهداف – الهدف السلوكي: ويجب أن تتوفر فيه ثلاثة عناصر أساسية هى: السلوك – المعيار – الظروف.

obeikandl.com

- تجزئة المهمة التعليمية إلى وحدات أو عناصر صغيرة.
- تحديد المهارات التي يتمكن الطفل من أدائها وتلك التي يعجز عن القيام بها.
- بدء التدريس بالمهارات الفرعية التي لم يتقنها الطفل ضمن المهارات المتسلسلة للمهارة التعليمية.

وهذا الأسلوب يسمح للطفل إتقان عناصر المهمة ومن ثم يقوم بتركيب عناصرها مما يساعد على تعلم وإتقان المهمة التعليمية بأكملها وفق تسلسل منتظم.

مواصفات التعلم الفعال: تتمثل في:

١- تقديم مراجعة للحصة الدراسية السابقة.
٢- توضيح أهداف الحصة منذ البداية.
٣- تقديم المعلومات بشكل متسلسل مع مراعاة الوقت.
٤- إعطاء معلومات تفصيلية وتفسيرات واضحة.
٥- تشجيع الطلبة على المشاركة في التعلم.
٦- أسلوب المناقشة والحوار.
٧- توجيهات للطلبة أثناء الممارسة الأولية.
٨- إعطاء تغذية راجعة تصحيحية.
٩- إعطاء تعليمات واضحة من التمارين والأنشطة.
١٠- العناصر الأساسية المتضمنة في فهم التدريس الفعال:
١١- مهمات بشكل متسلسل ---------- تكرار للممارسة---------- تعليم طرق طرح الأسئلة---------- صعوبة المهمة التعليمية---------- استخدام التكنولوجيا مثل الحاسوب -------- تعليم في مجموعات صغيرة ----- نمذجة المعلم لمهارات حل المشكلات -------- تذكير الطلبة وحثهم على استخدام التكنولوجيا المعرفية.

الخصائص الرئيسية للمدرسة الفعالة:

-وضوح الأهداف- التزام الكوادر التعليمية – قوة القيادة-ارتفاع التوقعات- التعرف المبكر على الطلبة ذوي صعوبات التعلم- التواصل الفعال- مشاركة أولياء الأمور – الوقت الكافي

obeikandl.com

للتعلم– المناخ الايجابي الملائم–المتابعة والتكرار– الإدارة الصفية الفعالة– التدريس المباشر– مناهج مرنة وملائمة – انخفاض نسبة الطلبة إلى المعلمين.

إرشادات عامة لمعلمي صعوبات التعلم : تتمثل في :

١- زودهم بدراسات بديلة تعويضية.

٢- ساعدهم في التركيز على المفاهيم الرئيسية.

٣- استخدم أمثلة مادية ومحسوسة.

٤- تقويم الطلبة حسب مستواهم.

٥- زودهم بفرصة التمارين والممارسة.

٦- زودهم بالأدوات التعلمية المساعدة.

٧- زودهم بفرص كافية للمتابعة

٨- عدل أساليب التقييم في الاختبارات بما يتناسب معهم.

٩- الأوضاع التربوية الملائمة للأطفال ذوي صعوبات التعلم:

١٠- تعديل المناهج والوسائل التعلمية صعب ولكن يجب اختيار البديل المناسب. وهناك أربع أوضاع تعلمية:– الصف الخاص– غرفة المصادر – الصف الخاص – المدرسة الخاصة وهذه البدائل سبق وتم دراستها.

التعليم العلاجي والتعليم التصحيحي:

١- التربية العلاجية: يقصد بهذا المصطلح الإجراءات التي يتم اتخاذها لتحسين أو تصحيح مهارات الطالب لتصبح قريبة من الأداء الطبيعي قدر المستطاع وهدف التعليم العلاجي معالجة جوانب الضعف للقدرات النفسية الأساسية(التذكر، الانتباه، الإدراك) وهومكثف أكثر ويكون فردي وينوع الوسائل التعليمية.أما التعليم العلاجي الذي يسمى تعليم عيادي ويمثل استراتيجيات عامة أكثر من أساليب تعليمية محددة.

٢- التربية التعويضية: الإجراءات التي يتمكن من اتخاذها لمساعدة الطلبة التي يتعذر تصحيح أخطاءهم أو معالجة مشكلاتهم عن طريق التربية العلاجية مثل أشرطة كاسيت،امتحان شفوي لصعوبات الكتابة،كتب ناطقة لصعوبات القراءة.

٣- النموذج التشخيصي والعلاجي: يهدف إلى

- الوقاية من المشكلات التعليمية.

obeikandl.com

- تصحيح الإجابات الخاطئة ومعالجة المشكلات الأكاديمية والسلوكية.
- تعزيز أوجه القوة في الأداء.

خطوات التشخيص العلاجي :

- تحديد أوجه القوة والضعف في الأداء الحالي.
- تحديد الأهداف التعليمية – اختيار طرق التدريس المناسبة.

- **اختيار الوسائل والمواد التعليمية**

- تقييم فاعلية التدريس والوسائل والمواد التعليمية.
- إرشادات لاختيار الهدف التعليمي:
- أن يكون الهدف قابل للقياس.
- الهدف مرتبط بحاجات الطالب.
- أن يقود الهدف إلى أهداف أخرى.
- أن يصاغ بخطوات بسيطة.

وعند اختيار الأسلوب المناسب للتدريس :

- أن يكون الأسلوب ملائم لمستوى الأداء الحالي للطالب.
- أن يحقق الأسلوب الهدف.
- أن يستثير دافعية الطالب.
- الانتقال تدريجي في الأداء الحالي إلى النهائي.

طرق زيادة الانتباه:- الواجبات قليلة – تدريب موزع يتخللها فترات قصيرة – عنصر التشويق – عرض المهمات المشوقة والمثيرة تليها غير المثيرة – تنويع طرق التدريس – استخدام مثيرات ذات أبعاد واضحة – استخدام الإيماءات وتلميحات الوجه والجسم – إبعاد المشتتات – تعزيز الانتباه.

أساليب تعليم الطلبة مهارات التنظيم :

– توجيههم لوضع الأشياء في مكانها– أن تكون هناك قوائم بما يحتاجون لإنجاز المهمة – جدول زمني واضح ماذا يفعل وكيف يفعل ومتى يفعل – تعيين الواجبات المنزلية قبل

obeikandl.com

المغادرة – أن يكون لديهم ملف لتنظيم الأشياء – ألوان مختلفة لكل مادة دراسية . يتطابق الأسلوب والهدف التعليمي وخصائص الطالب .

استراتيجيات التعلم:

يقصد بها تعليم الطلبة كيف يتعلمون.واستراتيجيات التعلم قد تكون بسيطة مثل(أخذ الملاحظات عداد رسم بياني طرح أسئلة على المعلم طرح أسئلة ذاتية....الخ) وقد تكون بالغة التعقيد مثل (التخطيط والكتابة والتنقيح). هناك استراتيجيات معرفية وهي استخدام عمليات واجراءات محددة لمعالجة المعلومات مثل تدوين الملاحظات وطرح الأسئلة. وهناك الاستراتيجيات ما وراء المعرفية وهى عمليات تنفيذية عامة غير محددة بمهمة محددة وهى تشمل العمليات المعرفية التي يستخدمها الطالب عند التخطيط والمتابعة والتقييم لتعلمه . فهي تعرف باستراتيجيات تنظيم الذات أو التعلم المنظم ذاتياً.

الخصائص وعناصر التدريس الفعال لاستراتجيات التعلم:

١- معرفة استراتيجيات التعلم التي يستخدمها الطالب قبل البدء بتدريبية لمعرفة حاجاته التعليمية.

٢- اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة للطالب.

٣- استثارة الدافعية للطالب.

٤- قيام المعلم بنمذجة الاستراتيجية وتوضيحا للطالب

٥- أن ينفذ الإستراتجية الطالب وبتوجيه من قبل المعلم.

٦- تزويده بتغذية راجعة.

٧- تدريب الطالب على التعميم.

أساليب تعديل السلوك:

١- التعزيز: حدث يتبع السلوك فيؤدي إلى احتمالات تكرار السلوك في المستقبل وهو نوعان أ– تعزيز ايجابي (شيء يحتاج إليه أو يرغب فيه مثل طعام ما شراب ما وقد يكون معنوياً مديحاً وقد يكون مادياً رمزياً ب– تعزيز سلبي تحريره من مثير منفر أو حدث منفر في حال تأدية السلوك (السائق وحزام الأمان وعدم التعرض لمخالفة سير) ، تزداد فاعليته بعد حدوث السلوك مباشرة وفي مراحل لاحقة تعزيز منقطع ويتم الانتقال التدريجي من المتواصل إلى المنقطع.

٢- التغذية الراجعة: تقديم معلومات عن طبيعة الأداء الذي قام به لتحسين أدائه وتصويب الأخطاء.

٣- التعاقد السلوكي: الاتفاق على مهمة معينة يتوقع من الطالب تأديتها وفقاً لمواصفات محددة وعلى المكافأة التي سيحصل عليها عند تأدية للمهمة المطلوبة بنجاح وهذا يجعل الطالب يشارك في تأدية العملية التعليمية أو التدريبية وتستثير دافعيته ويرفع من درجة الالتزام .

٤- التشكيل : (أهم الأساليب) تطور السلوك خطوة خطوة من خلال التعزيز التفاضلي (تعزيز الاستجابة التي تقرب الطفل من تحقيق الهدف المنشود وتجاهل الاستجابة التي تبعده عن الهدف) لهذا يسمى بالتقريب ألتتابعي.

٥- التسلسل: استخدام تحليل المهمة لتطوير السلوك المرغوب وهذا التسلسل يكون من مهارة إلى مهارة بشكل منطقي ومنظم.

٦- التلقين والحث: القيام بإيماءات ودلالات وتلميحات وتوجيهات مساندة وتخف هذه مع حدوث السلوك.

٧- النمذجة: عملية تتضمن إيضاحات للتعلم يستفيد منها ويحاكيها ويقلدها ويجب مراعاة عمر المتدرب،وقدراته، وخبراته السابقة.

٨- تنظيم ألذات: ملاحظة ألذات والمتابعة الذاتية وحل المشكلات والتعزيز الذاتي.

٩- التجاهل: عدم الانتباه للسلوك الغير مرغوب والغير مقبول الذي يصدر عن الفرد التوقف لاعن تعزيز الاستجابات التي كانت تعزز في السابق وهذا يقلل الاستجابات الغير مرغوبة ويسمى المحو أو الإطفاء.

١٠- التعزيز التفاضلي: تعزيز السلوك المناسب وعدم تعزيز السلوك الغير مناسب ويتضمن تعزيز الفرد إذا قام بسلوك لا يتوافق مع السلوك الغير مرغوب فيه ويتناقص معه ويتضمن انخفاض التعزيز عند ظهور السلوك الغير مرغوب.

١١- تكلفة الاستجابة: اقتطاع جزء من المعززات الموجودة بحوزة الفرد عند قيامة بالسلوك غير المرغوب فيه (شكل من أشكال العقاب)

١٢- الإقصاء عن التعزيز (حرمانه من فرصة الحصول على التعزيز وذلك بنقلة إلى مكان يخلو من التعزيز بعد قيامة بالسلوك غير المرغوب ويسمى العزل الاجتماعي.

١٣- التصحيح المفرط: أسلوب عقابي منفر يستخدم لإيقاف أو خفض أنواع مختلفة من الاستجابات الاجتماعية والاكاديمية غير المقبولة. يجبر الفرد على تصحيح الوضع وكذلك الممارسة الايجابية وذلد ارغام الفرد على تعلم سلوك مناسب يتناقض والسلوك غير المناسب المراد خفضه.

تعليم المهارات القرائية :

- **الطريقة الترميزية :**

تعتمد على صوت اللغة ورموزها وتشمل هذه الطريقة أساليب التدريس المباشر لمهارات التعرف على الأحرف والكلمات باعتبارها ضرورية لتطوير الاستيعاب.

- **طريق التدريس الكلية:**

تركز على العلاقات المتبادلة بين اللغة الشفهية والقراءة والكتابة وتركز على معنى اللغة أكثر من تركيزها على اللغة ذاتها.

أكثر الأساليب فاعلية لتدريس الاستيعاب ألقرائي:

١- تعليم الطلبة طرق متابعة استيعابهم ذاتياً واستخدام استراتيجيات مناسبة عندما يحسون بأنهم لم يعودوا يفهمون المادة المقروءة.

٢- استخدام طرق مناسبة لمساعدة الطلبة في طرح الأسئلة على أنفسهم حول المادة التي يقرءونها

٣- أكثر الأساليب فاعلية لزيادة الطلاقة اللغوية إتاحة الفرصة لهم لقراءة نصوص مألوفة بشكل مستقل وتقديم تغذية راجعة تصحيحيه لهم واعتماد معايير واضحة لزيادة مستوى صعوبة المادة المقروءة تبعاً لأداء الطلبة.

تعليم مهارات الكتابة والتعبير: تتمثل في:

١- المبادىء العامة لتعليم مهارات الكتابة والتعبير

٢- إتاحة الوقت الكافي للطلبة للكتابة والتعبير

٣- توفير مناخ صفي يشجع الكتابة والتعبير

٤- السماح لهم باختيار موضوعاتهم

٥- تقديم نماذج مناسبة لعملية الكتابة

٦- استخدام التعلم التعاوني

٧- تشجيع الطلبة على تحمل المسؤولية الشخصية

٨- مراعاة اهتمامات الطلبة.

أفضل الطرق :

١- التدريس المباشر والواضح للخطوات المهمة في عملية الكتابة

٢- التدريس المباشر للمبادىء الأساسية لكتابة الروايات

٣- التغذية الراجعة التصحيحية من قبل المعلم والأقران

٤- تعليم مهارات الكتابة والتعبير

٥- الانتقال من المحسوس إلى المجرد ووقت للتغذية الراجعة والمراجعة والتعلم بالممارسة والتدريس بمجموعات صغيرة واستخدام التكنولوجيا وتجزئة المهمة التعليمية.

تطبيقات التكنولوجيا :

الكمبيوتر فرصة للاستقلالية والترويح والاندماج في الحياة للمجتمع مثل برامج الكمبيوتر الناطقة والكتب المسجلة على أشرطة كاسيت وبرامج مصممة لتعليم الكتابة.

(Www.aou.edu.jo/old_website/datafiles/...Studies/.../Chapter7.ppt)

obeikandl.com

المراجع:

بطرس، حافظ بطرس(٢٠٠٩) تدريس الاطفال ذوي صعوبات التعلم، الاردن: عمان ، دار المسيرة .

الخطيب ، جمال والحديدي ، منى . المدخل إلى التربية الخاصة (الطبعة الأولى، ١٩٩٧) . الإمارات العربية المتحدة – مكتبة الفلاح.

الخطيب ، جمال والحديدي ، منى . مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة. (الطبعة الثانية ،٢٣) . الإمارات العربية المتحدة – مكتبة الفلاح.

الخطيب ،جمال (٢٠٠٨) التربية الخاصة المعاصرة قضايا وتوجيهات ، الاردن: عمان ، دار وائل .

عبيد، ماجدة السيد (٢٠١٠) برامج التربية الخاصة ومناهجها وأساليب تدريسها ، الاردن: عمان ، دار صفاء للنشر

عبيدات، ذوقا ن واخرون (٢٠١٢) :"البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه" دار الفكر، الاردن: عمان ،ط١٤

القبالي، يحيى . دليل الأسرة إلى صعوبات التعلم- (الطبعة الأولى، ٢٥) مؤسسة الطريق- عمان – الأردن .

محمد،عبدالله علي ،شريف،نادية محمد(٢٠١٢).طرق تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة – المفهوم – الفئات – الاستراتيجيات–القضايا والتطبيقات . الرياض : مكتبة الشقري.

الوقفي ، راضي (٢٠٠٣) صعوبات التعلم :النظري والتطبيقي ،الاردن: عمان ،دار المسيرة ،ط٣

الوقفي، راضي /صعوبات التعلم :النظري والتطبيقي –(الطبعة الأولى،٢٣) كلية الأميرة ثروت ،عمان – الأردن .

يحي، خولة أحمد(٢٠٠٤)البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة، الاردن: عمان ، دار المسيرة .

http://child-trng.blogspot.com/2012/03/blog-post_9434.html#ixzz2LBcgr3FR
http://child-trng.blogspot.com/2012/03/blog-post_9434.html#ixzz2LBcgr3FR
Www.aou.edu.jo/old_website/datafiles/...Studies/.../Chapter7
http://www.q8yat.com/t285261.html.

obeikandi.com